الأوائل في الصحيح البخاري

من باب القراءة في الظهر إلى سلوة ماب القراءة في المغرب

٤ سم

٦٢

SOLEYMANIYE KTP
Yazma Bağışlar
No.: 2185/1

SOLEYMANIYE KTP
Yazma Bağışlar
No.: 1

الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الجزء الأول من الجامع الصحيح

تأليف الشيخ
الإمام الحافظ أبي عبد
الله محمد بن إسمعيل بن
المغيرة بن بردزبه
الجعفي مولاهم
رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم رب اعني على اكماله

باب كيف كان بدء الوحي

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا
الى نوح والنبيين من بعده اخبرنا الشيخ ابو ذر عبد بن احمد بن محمد الهروي
الحافظ قراءة عليه في المسجد الحرام بمكة سنة احدى وثلثين واربع مائة
قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي بهراة سنة
ثلاث وسبعين وثلثمائة وابو اسحاق ابراهيم بن احمد بن ابراهيم البلخي المستملي
ببلخ سنة اربع وسبعين وثلثمائة وابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن زراع
الكشميهني بها قراءة عليه في المحرم سنة تسع وثمانين وثلثمائة واللفظ
لابي محمد وابي اسحق قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح
الفربري بفربر قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن
المغيرة الجعفي البخاري سنة ثلاث وخمسين ومائتين قال حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد بن
ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى

دنيا

دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث بن هشام سال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا تيني احيانا مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما
يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رايته ينزل عليه الوحي في
اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت اول ما بدئ به رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى
رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار
حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع
الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه
الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ
قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت

فقلت

مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجَهْدَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
اقْرَأْ فَقُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِئٍ فَأَخَذَ فِي غَطَّنِي الثَّالِثَةَ ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ اقْرَأْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي
عَلَّمَ بِالْقَلَمِ فَرَجَعَ بِهَا رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ فَدَخَلَ
عَلَى خَدِيجَةَ بِنْتِ خُوَيْلِدٍ فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَزَمَّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ
الرَّوْعُ فَقَالَ لِخَدِيجَةَ وَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ لَقَدْ خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي فَقَالَتْ
خَدِيجَةُ كَلَّا وَاللهِ لَا يُخْزِيكَ اللهُ أَبَدًا إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ
وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ فَانْطَلَقَتْ بِهِ
خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَمِّ خَدِيجَةَ
وَكَانَ امْرَأً قَدْ تَنَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّ فَيَكْتُبُ
مِنَ الْإِنْجِيلِ بِالْعِبْرَانِيَّةِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَكْتُبَ وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا قَدْ عَمِيَ
فَقَالَتْ لَهُ خَدِيجَةُ يَا ابْنَ عَمِّ اسْمَعْ مِنَ ابْنِ أَخِيكَ فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ
يَا ابْنَ أَخِي مَاذَا تَرَى فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَرَ مَا
رَأَى فَقَالَ لَهُ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي نَزَّلَ اللهُ عَلَى مُوسَى صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَذَعًا إِذْ يُخْرِجُكَ قَوْمُكَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَمُخْرِجِيَّ هُمْ قَالَ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ قَطُّ بِمِثْلِ

او قالت ما

ما جئت

مَا جِئْتَ بِهِ إِلَّا عُودِيَ وَإِنْ يُدْرِكْنِي يَوْمُكَ أَنْصُرْكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا
ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوُفِّيَ وَفَتَرَ الْوَحْيُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ
عَنْ فَتْرَةِ الْوَحْيِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي إِذْ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ
فَرَفَعْتُ بَصَرِي فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَرُعِبْتُ مِنْهُ فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ
اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ
وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ فَحَمِيَ الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ تَابَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ وَأَبُو
صَالِحٍ وَتَابَعَهُ هِلَالُ بْنُ رَدَّادٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَقَالَ يُونُسُ وَمَعْمَرٌ
بَوَادِرُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ أَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَالِجُ مِنَ التَّنْزِيلِ شِدَّةً وَكَانَ مِمَّا يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَأَنَا أُحَرِّكُهُمَا لَكُمْ كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحَرِّكُهُمَا وَقَالَ
سَعِيدٌ أَنَا أُحَرِّكُهُمَا كَمَا رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُحَرِّكُهُمَا فَحَرَّكَ شَفَتَيْهِ فَأَنْزَلَ اللهُ
عَزَّ وَجَلَّ لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ

قال جمعه لك في صدرك وتقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
فاستمع له وانصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا
انطلق جبريل عليه السلام قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما كان
قرأه حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري ح
وحدثني بشر بن محمد قال حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس ومعمر نحوه عن
الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود
بالخير من الريح المرسلة حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع قال حدثنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل
أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان وكفار قريش بإيليا
فأتوه وهو بإيليا فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم ثم دعاهم

ودعا بالترجمان فقال أيكم أقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم
أنه نبي فقال أبو سفيان فقلت أنا أقربهم نسبا قال فقال أدنوه مني
وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال للترجمان قل لهم إني
سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من
أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه ثم كان أول ما سألني عنه أن قال
كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم
أحد قبله قط قلت لا قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون
أم ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة لدينه
بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن
يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري
ما هو فاعل فيها قال ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير هذه الكلمة
قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم إياه قلت الحرب
بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال فماذا يأمركم قلت
يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم
ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان قل له

إني سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب وكذلك الرسل
تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله
فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت أن لا
قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه وسألتك
هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك
أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه
وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم
يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة
لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك الإيمان حين تخالط
بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك
الرسل لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت أنه يأمركم بالصلاة
والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
وقد كنت أعلم أنه خارج ولم أكن أظن أنه منكم فلو أعلم أني
أخلص إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ثم

دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به مع دحية إلى
عظيم بصري فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بدعاية الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله
أجرك مرتين فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين ويا أهل
الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا
نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا
فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفيان فلما قال ما قال
وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات
وأخرجنا فقلت لأصحابي حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة
إنه ليخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى
أدخل الله علي الإسلام وكان ابن الناطور صاحب إيليا وهرقل
سقف على بصارى الشام تحدث أن هرقل حين قدم إيليا أصبح يوما
خبيث النفس فقال له بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك
قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم
حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد

مع

الصخب اختلاط الأصوات عند المخاصمة

سقف

أي خواص دولته

فرّ يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك
شأنهم واكتب إلى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود
فبينما هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان
يخبره عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه
أنه مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا
ملك هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى صاحب له برومية
وكان نظيره في العلم وسار هرقل إلى حمص فلم يرم حتى أتاه كتاب
من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم
وأنه نبي فأذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم أمر
بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معاشر الروم هل لكم في الفلاح
والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا
حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى
هرقل نفرتهم وأيس من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت
مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فرضوا عنه
فسجدوا له فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه صالح بن كيسان ويونس

ومعمر

كتاب الإيمان

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص وقال الله تعالى ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقوله عز وجل أيكم زادته هذه إيمانا فأما الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله عز وجل فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم إلا إيمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن للإيمان فرائض وشرايع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين أوصى به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه

دوا

للاعمان

وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة **باب**

دعاؤكم إيمانكم حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا حنظلة
بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن
محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله عز وجل ليس البر
أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب إلى قوله وأولئك هم المتقون
قد أفلح المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر
العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع
وسبعون شعبة والحياء شعبة من الإيمان **باب**

المسلم من سلم الناس من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسماعيل عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معاوية حدثنا داود
عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال

المسلمون نسخ

عبد الأعلى

عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله يعني ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** أي الإسلام أفضل

حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن
عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قالوا يا رسول الله
أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب**

إطعام الطعام من الإيمان حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير فقال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت وعلى من لم تعرف **باب** من الإيمان

أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم قال
حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى
يحب لأخيه ما يحب لنفسه **باب**

حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال
أنبأنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه

من والده وولده حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز
بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن
أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين ٥ ٥

باب حلاوة الإيمان حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود
في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **باب**

علامة الإيمان حب الأنصار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال أخبرني عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب**
حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس
عايذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت وكان شهد بدرا وهو أحد
النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا
ولا

٨

ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين
أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على
الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له
ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عاقبه وإن شاء
عفى عنه فبايعناه على ذلك **باب** من الدين
الفرار من الفتن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن
أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقوله تعالى ولكن
يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم حدثنا محمد قال حدثنا عبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك
يا رسول الله إن الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر
فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم بالله
أنا

باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله
أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه إلا لله عز وجل ومن يكره
أن يعود في الكفر بعد أن أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار

باب تفاضل أهل الإيمان في الأعمال
حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل
النار النار ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك
مالك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء ملتوية
قال وهيب قال عمرو حدثنا الحياة وقال خردل من خير حدثنا محمد بن عبيد الله
حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا
سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت
الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك
وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما أولت ذلك يا رسول الله

قال

قال الدين

باب الحياء من الإيمان حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الأنصار وهو يعظ أخاه في
الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان

باب فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم
حدثنا عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة
قال حدثنا شعبة عن واقد بن محمد قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك عصموا
مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله

باب من قال إن الإيمان هو العمل لقوله عز وجل وتلك الجنة التي أورثتموها
بما كنتم تعملون وقال عدة من أهل العلم في قوله عز وجل فوربك لنسألنهم
أجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا إله إلا الله وقال لمثل هذا فليعمل العاملون
حدثنا أحمد بن يونس وموسى بن إسماعيل قالا حدثنا إبراهيم بن سعد قال
حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله

فيقل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** اذا لم يكن الاسلام
على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل
لقوله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فإذا كان
على الحقيقة فهو على قوله عز وجل إن الدين عند الله الإسلام ومن يبتغ غير
الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أعطاه رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا هو أعجبهم
إلي فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله إني لأراه مؤمنا فقال أو مسلما
فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي فقلت ما لك عن فلان فوالله إني
لأراه مؤمنا فقال أو مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره أحب إلي
منه خشية أن يكبه الله في النار رواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي
الزهري عن الزهري **باب** إفشاء السلام من الإسلام
وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الإيمان الإنصاف من نفسك وبذل
السلام للعالم والإنفاق من الإقتار حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن زيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف **باب** كفران العشير
وكفر دون كفر فيه عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال
النبي صلى الله عليه وسلم أريت النار فإذا أكثر أهلها النساء يكفرن قيل
أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن
الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب**
المعاصي من أمر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول
النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية وقال الله تعالى إن الله لا
يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **باب**
وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فسماهم المؤمنين حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن واصل هو الأحدب عن المعرور قال لقيت
أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال إني ساببت
رجلا فعيرته بأمه فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه
إنك امرؤ فيك جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم
فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم

مايغلبهم فإن كلفتموهم فأعينوهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن
قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال أين تريد
قلت أنصر هذا الرجل قال ارجع فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قلت يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه هذا

باب ظلم دون ظلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة ح وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم نفسه فأنزل الله تعالى إن الشرك
لظلم عظيم

باب علامة المنافق حدثنا سليمان
أبو الربيع قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن أبي عامر
أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث
إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان حدثنا قبيصة ابن
عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا

حالصا

خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها إذا اؤتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر
تابعه شعبة عن الأعمش

باب قيام ليلة القدر من الإيمان حدثنا أبو اليمان قال أنبأنا شعيب قال أنبأنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم
ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الإيمان حدثنا حرمي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة
يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انتدب الله عز وجل لمن خرج
في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه
بما نال من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي
ما قعدت خلف سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيى ثم أقتل
ثم أحيى ثم أقتل

باب تطوع قيام شهر رمضان من
الإيمان حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب ~~صوم رمضان احتسابا من الإيمان حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا محمد فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد~~

صوم رمضان احتسابا من الإيمان حدثنا محمد بن سلام قال أنبأنا محمد بن
فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر وقول النبي صلى الله عليه

وسلم أحب الدين إلى الله عز وجل الحنيفية السمحة حدثنا عبد السلام
بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الدين
يسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسددوا وقاربوا وأبشروا
واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة

باب الصلاة من الإيمان وقول الله عز وجل وما كان الله ليضيع إيمانكم

يعني صلاتكم عند البيت حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير
قال حدثنا أبو إسحاق عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أول ما قدم المدينة نزل على أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه
صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان يعجبه
أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة العصر
وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال

والحنيف عند العرب من كان على ملة ابراهيم ثم سموا من اختتن حنيفا ختنه

السمحة اي السهلة الابراهيمية

أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي
قبل بيت المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك
قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في حديثه هذا أنه مات على القبلة
قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله عز وجل
وما كان الله ليضيع إيمانكم

باب حسن إسلام المرء

قال مالك أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار
أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا أسلم العبد فحسن إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان
أزلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبع مائة
ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها حدثنا إسحاق بن
منصور قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل حسنة
يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبع مائة ضعف وكل سيئة يعملها
تكتب له بمثلها

باب أحب الدين إلى الله أدومه

أخبرنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة

رضي الله عنها

أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة قال من هذه
قالت فلانة تذكر من صلاتها قال عليكم بما تطيقون فوالله لا
يمل الله حتى تملوا وكان أحب الدين إليه ما داوم عليه صاحبه

باب زيادة الإيمان ونقصانه

وقول الله تعالى وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال الله تعالى
اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه
وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن
برة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن
ذرة من خير قال أبو عبد الله قال أبان حدثنا قتادة قال حدثنا
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان خير حدثنا الحسن
ابن الصباح سمع جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس قال أنا قيس بن مسلم
عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رجلا من اليهود
قال له يا أمير المؤمنين آية في كتابكم تقرءونها لو علينا معشر اليهود
نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أي آية قال اليوم أكملت لكم دينكم

واتممت

وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم الجمعة

باب الزكاة من الإسلام وقوله

تعالى وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة
ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة حدثنا إسماعيل قال حدثني
مالك بن أنس عن عمه أبي سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل من أهل نجد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس
يسمع دوي صوته ولا يفقه ما يقول حتى إذا دنا فإذا هو يسأل
عن الإسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا إلا أن تطوع قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصيام رمضان قال هل علي غيره قال لا إلا أن تطوع قال
وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة فقال هل علي غيرها
قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا
ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق

باب اتباع الجنائز من الإيمان

حدثنا أحمد بن عبد الله بن علي الجوزي
قال أنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال مر اتبع جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها
ويفرغ من دفنها فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل
أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فإنه يرجع بقيراط تابعه
عثمان المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم نحوه

باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر

وقال إبراهيم التيمي ما عرضت قولي على عملي إلا خشيت
أن أكون مكذبا وقال ابن أبي مليكة أدركت ثلاثين من أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد
يقول أنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن أنه قال ما خافه
إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الإصرار على النفاق
والعصيان من غير توبة لقول الله عز وجل ولم يصروا على ما فعلوا
وهم يعلمون حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن يزيد قال
سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثني عبد الله أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس قال أخبرني عبادة بن الصامت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحا رجلان

من المسلمين

من المسلمين فقال إني خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحا فلان وفلان
فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها في التسع والسبع والخمس

باب سؤال جبريل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان والإسلام والإحسان وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الإيمان وقول الله تبارك وتعالى ومن يبتغ غير الإسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه رجل فقال ما الإيمان قال الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته ولقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الإسلام قال الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال ما الإحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال متى الساعة قال ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربتها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبي

صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية ثم أدبر فقال ردوه
فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله
جعل ذلك كله من الإيمان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس
أخبره قال أخبرني أبو سفيان أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون
أم ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك
الإيمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد **باب** فضل
من استبرأ لدينه وعرضه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر
قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس
فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا
إن حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت
صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب
باب أداء الخمس من الإيمان حدثنا علي بن الجعد
قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس فيجلسني على

سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه
شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم
أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى
فقالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا
وندخل به الجنة وسألوه عن الأشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع
أمرهم بالإيمان بالله وحده قال أتدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا
من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت
وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم
باب ما جاء أن الأعمال بالنية والحسبة ولكل
امرئ ما نوى فدخل فيه الإيمان والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم
والأحكام قال الله تعالى قل كل يعمل على شاكلته أي على نيته
نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم
ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن يحيى بن
سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله
ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها
أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا الحجاج بن
المنهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل
على أهله نفقة يحتسبها فهي له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال
أنا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لن تنفق نفقة تبتغي بها
وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة
المسلمين وعامتهم وقوله عز وجل إذا نصحوا لله ورسوله حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن إسماعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير
بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة
وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة
عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة
قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم بالتقى الله وحده لا شريك له
والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا

لأميركم

لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى
الله عليه وسلم قلت أبايعك على الإسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم
فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

كتاب العلم باب فضل العلم

وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات
والله بما تعملون خبير وقوله تعالى وقل رب زدني علما **باب**
من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح ح وحدثني إبراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثنا أبي قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي
فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه فقال القوم
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى
إذا قضى حديثه قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله
قال إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة فقال كيف إضاعتها قال
إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة **باب**
من رفع صوته بالعلم حدثنا أبو النعمان عارم بن الفضل قال

حديث

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا
وقد أرهقتنا الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى
بأعلا صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا أو أنبأنا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة
حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا قال ابن مسعود حدثنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال سفيان عن عبد الله سمعت من
النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يروي عن ربه وقال أنس فيما يرويه عن ربه وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم تبارك وتعالى حدثني قتيبة بن
سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها
مثل المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله
قال هي النخلة

باب طرح الإمام المسألة على أصحابه

ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان قال حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها
النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال هي النخلة

باب القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة قال أبو عبد الله سمعت
أبا عاصم يذكر عن سفيان الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة
والسماع جائزا حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان قال إذا قرأ على
المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت وأخبرني بعضهم في القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن
نصلي الصلوات قال نعم فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام
قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرؤ على القوم فيقولون
أشهدنا فلان ويقرؤ ذلك قراءة عليهم ويقرؤ على المقرئ فيقول القارئ
أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا محمد الحسن الواسطي عن عوف
عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان

قال اذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت أبا عاصم يقول
عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر
أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي
صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال
له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال
الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجدن
علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك
آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال أنشدك بالله آلله أمرك
أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله
أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا قال فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول
من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي
بن عبد الحميد عن سليمان عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى

البلدان وقال أنس نسخ عثمان الصحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه
حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم
بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره
أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه
مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يمزقوا كل ممزق وحدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أنا عبد الله قال
أنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا
أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرءون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما
من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة
من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس

باب من قعد

حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا إسماعيل

قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل
بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما
الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله
فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه وأما الآخر فأعرض
فأعرض الله عنه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم رب
مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون
عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا
حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي
شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب
فإن

باب العلم

وورثوا

وإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه الليلة
تابع القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن
العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا
يطلب فيه علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال جل ذكره إنما يخشى الله
من عباده العلماء وقال تعالى وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع
أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة
على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقال ابن عباس
كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار
العلم قبل كباره

باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال نا
سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن سعيد قال حدثني شعبة قال حدثني

أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا
وبشروا ولا تنفروا **باب** ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يتخولهم بالموعظة كي لا ينفروا **باب** من يرد الله به خيرا
يفقهه في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وإنما أنا قاسم والله عز وجل يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على
أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله **باب**
الفهم في العلم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح
عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا كان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي

بحمار

رسول الله صلى الله عليه وسلم في كبد السماء

بحمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي
النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة
باب الاغتباط في العلم والحكمة
وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا إسماعيل رأى خالدا على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت
قيس بن أبي حازم يقول قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق
ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب**
ما ذكر في ذهاب موسى في البحر إلى الخضر وقوله تعالى هل أتبعك على أن
تعلمني مما علمت رشدا حدثنا محمد بن عزيز الزهري قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب حدثه أن عبيد الله بن عبد الله أخبره
عن ابن عباس حدث أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في
صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن عباس
فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل موسى السبيل
إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعته
النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال

مل تعلم أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله إلى موسى بل عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت
فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع أثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا
خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في كتابه

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب

متى يصح
سماع الصبي الصغير حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا
على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وأرسلت
الأتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنا محمد حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري
عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي

وأنا ابن

وأنا ابن خمس سنين من دلو

باب

الخروج
إلى طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله
بن أنيس في حديث واحد حدثنا أبو القاسم خالد بن خلي قال حدثنا
محمد بن حرب قال الأوزاعي حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن
حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما أبي بن كعب فدعاه ابن
عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي
سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه فقال أبي نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه
يقول بينما موسى في ملإ من بني إسرائيل إذ جاءه رجل فقال هل تعلم
أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى الله تعالى إلى موسى بل عبدنا خضر
فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت
الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت
وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا

حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث
الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس
فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت منها طائفة أخرى إنما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما
بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله
الذي أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحاق عن أسامة فكانت طائفة
منها قبلت الماء

باب رفع العلم وظهور الجهل

وقال ربيعة لا ينبغي لأحد عنده شيء من العلم أن يضيع نفسه حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت
الجهل وتشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم به
أحد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة

ان

تنبيه

حاصله احادب بدال مهملة وجيم وهي التي تشرب الماء والجادة هي الصحيحة وهي التي تمسك الماء والجادد هي الارض البارزة قال العلقمي وإخادات بالخاء المعجمة والدال المهملة المشددة وهي الغدران قال عبد الغافر الفارسي هو الصواب

يقال قيلت

أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال
حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد

باب فضل العلم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب

عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت حتى إني لأرى الري
يخرج في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما أولته
يا رسول الله قال العلم

باب الفتيا

وهو واقف على دابته أو غيرها حدثنا إسماعيل قال حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل
فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج قال فما سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس

حدثنا موسى بن إسماعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم سئل في حجة الوداع فقال ذبحت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج

قال ولا حرج وقال حلقت قبل ان أذبح فأومأ بيده ولا حرج حدثنا
المكي بن ابراهيم قال أنا حنظلة عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم ويظهر الجهل والفسق ويكثر
الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه
يريد القتل حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا
هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن
الناس فأشارت الى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية
فأشارت برأسها أي نعم فقمت حتى علاني الغشي فجعلت أصب على رأسي
الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم
أكن أريته الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فأوحي الي أنكم تفتنون
في قبوركم مثل أو قريب لا أدري أي ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح
الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أيتهما
قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبناه
واتبعناه وهو محمد رسول الله ثلاثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت
لموقنا به وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء
فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** تحريض

تجلاني

الى ص ٤٣

النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم
ويخبروا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم ارجعوا الى أهليكم فعلموهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس
وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا
ولا ندامى قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي
من كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك الا في شهر حرام فمرنا بأمر
نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم
بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله
ورسوله أعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وإقام
الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم
ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال
المقير قال احفظوه وأخبروا به من وراءكم **باب** الرحلة
في المسألة وتعليم أهله حدثنا محمد مقاتل أبو الحسن قال
أبانا عبد الله قال أنبأنا عمر بن سعيد بن أبي حسين قال حدثني عبد الله بن أبي مليكة

عن عقبة بن الحارث أنه تزوج ابنة لأبي إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت إني قد أرضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما أعلم أنك
أرضعتني ولا أخبرتني فركب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة
فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة
ونكحت زوجا غيره

باب التناوب في العلم

حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري ح قال أبو عبد الله وقال لي
وهب أنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن أبي ثور عن عبد الله بن
عباس عن عمر رضي الله عنه قال كنت أنا وجار لي من الأنصار في بني أمية بن
زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى
الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته بخبر ذلك
اليوم من الوحي وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي الأنصاري
يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت
إليه قال قد حدث أمر عظيم فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت
أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري ثم دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت الله أكبر

باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال أخبرني سفيان عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم
عن أبي مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك
الصلاة مما يطيل بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في موعظة
أشد غضبا من يومئذ فقال أيها الناس إنكم منفرون فمن صلى
بالناس فليخفف فإن فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة حدثنا
عبد الله بن محمد قال أنا أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال الديلي
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
أن النبي صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فإن جاء ربها
فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر
وجهه فقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى
الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال هي لك أو لأخيك
أو للذئب حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها
فلما أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني عما شئتم قال رجل من أبي
قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك سالم

عز وجل

مولى شيبة فلما رأى عمر مابي وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله

باب من برك على ركبتيه

عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام
عبد الله بن حذافة فقال من أبي قال أبوك حذافة ثم أكثر أن يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت

باب من أعاد الحديث

ثلاثا ليفهم عنه وقف النبي صلى الله عليه وسلم الا وقول الزور فما
زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم الا هل بلغت ثلاثا
حدثنا عبدة بن عبد الله قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الله بن المثنى
قال حدثنا ثمامة بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم
سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن
يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا الصلاة صلاة
العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلا صوته ويل

نسخة ارهقتنا الصلاة

للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا

باب تعليم الرجل

أمته وأهله حدثنا محمد بن سلام قال أنا المحاربي قال
حدثنا صالح بن حيان قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب
آمن بنبيه وآمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله
وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة يطؤها فأدبها فأحسن
تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم
قال له عامر قد أعطيناكها بغير شيء قد كان يرحل فيما دونها
إلى المدينة

باب عظة الإمام

النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أيوب
قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي صلى الله عليه
وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
ومعه بلال فظن أنه لم يسمع النساء فوعظهن وأمرهن بالصدقة
فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال
إسماعيل عن أيوب عن عطاء وقال ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحرص على الحديث حدثنا

عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي
سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس
بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت
يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول منك لما رأيت من
حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا إله إلا
الله خالصا من قلبه أو من نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر
ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فإني خفت
دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل إلا حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولتفشوا العلم ولتجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم لا يهلك
حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز
إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ
الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال
الفربري حدثنا عباس قال حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام نحوه

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني قال سمعت أبا
صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قالت النساء للنبي صلى الله
عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن
يوما لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن فكان فيما قال لهن ما من كن امرأة
تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة
واثنين قال واثنين حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم بهذا قال وعن عبد الرحمن الأصبهاني قال سمعت
أبا حازم عن أبي هريرة قال ثلاثة لم يبلغوا الحنث

باب

من سمع شيئا فلم يفهم فراجعه حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي
مريم قال أنا نافع بن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه إلا راجعت فيه
حتى تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت

فقلت أوليس يقول الله عز وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال
إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك او قال يعذب

باب ليبلغ العلم الشاهد الغايب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني سعيد عن أبي شريح أنه قال
لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير
أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد
الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل
لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فإن أحد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا إن الله تعالى
قد أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار
ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغايب
فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ
عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة يعني السرقة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي بكرة عن النبي صلى الله

عن ابن م

احسبه

عليه وسلم قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد
منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ذلك ألا هل بلغت مرتين

باب إثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن الجعد قال
أنا شعبة قال أخبرني منصور سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا
رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه
من كذب علي فليلج النار حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن
شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت للزبير إني
لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان
قال أما إني لم أفارقه ولكني سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ
مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
قال أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثا كثيرا أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا
الكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار

حدثني موسى قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن
رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار

باب كتابة العلم

حدثنا ابن سلام قال أنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل
مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الأسير ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا سفيان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام
فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فركب راحلته
فخطب فقال إن الله حبس عن مكة الفيل أو القتل شك أبو عبد الله
وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا فإنها لم تحل لأحد
قبلي ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنها حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي
هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها إلا
لمنشد فقيل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل
فجاء رجل من أهل اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان

فعال

فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت
أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد أكثر حديثا عنه
مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب تابعه معمر عن همام
عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله
عليه وسلم وجعه قال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال
عمر رضي الله عنه إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا كتاب الله
حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين كتابه

باب العلم والعظة بالليل

حدثنا صدقة قال أنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري
عن هند عن أم سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند عن امرأة عن
أم سلمة قال استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا أنزل الله الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحب الحجر

أكثر سماعا من أبي هريرة

قربت كاسية في الدنيا عارية في الآخرة **باب**

الرحمن السمر بالعلم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه فإن على رأس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه ثم خرج إلى الصلاة

باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبراهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال اسطر رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضم فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك بهذا وقال غرف بيديه فيه حدثني إسماعيل قال حدثني أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم

باب الإنصات للعلماء حدثنا نجاح قال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ما يستحب للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله عز وجل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى ليس موسى بني إسرائيل

إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني أبي بن كعب عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي خطيبا في بني اسرايل فسئل أي
الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله
إليه إن عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يا رب وكيف لي به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه
بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا
رأسهما فناما فانسل الحوت من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان
لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى
لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من
النصب حتى جاوز المكان الذي أمره فقال له فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا إلى الصخرة إذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه
فسلم موسى فقال الخضر وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى فقال
موسى بني اسرايل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا
قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه
أنت وأنت على علم علمكه الله لا أعلمه قال ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي

رأوسهما

امرا

أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة
فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء عصفور
فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة أو نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى
ما نقص علمي وعلمك من علم الله إلا كنقرة هذا العصفور في هذا البحر
فعمد الخضر إلى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا
بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها قال ألم أقل إنك
لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
فكانت الأولى من موسى نسيانا فانطلقا فإذا غلام يلعب مع الغلمان
فأخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا
زاكية بغير نفس قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال ابن عيينة
وهذا أوكد فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فأقامه قال موسى لو شئت
لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه
وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى يقص علينا من أمرهما

باب من سأل

وهو قائم عالما جالسا حدثنا
عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى قال جاء رجل إلى النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما القتال في سبيل الله فإن أحدنا
يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع إليه رأسه وما رفع إليه رأسه إلا
أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب السؤال والفتيا عند رمي الجمار حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن الزهري عن عيسى بن طلحة
عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجمرة
وهو يسأل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج
قال أحرت يا رسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء
قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج

باب

قول الله تعالى وما أوتيتم من العلم إلا قليلا حدثنا قبيصة قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش سليمان عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال بينا أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكأ
على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال بعضهم لا تسألوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام رجل منهم فقال يا أبا القاسم ما الروح فسكت فقلت
إنه يوحى إليه فقمت فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من

امردي

أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال الأعمش هكذا في قراءتنا

باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم

بعض الناس عنه فيقعوا في أشد منه حدثنا عبيد الله بن موسى عن
إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأسود قال قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر
إليك حديثا كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت لي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير
بكفر لنقضت الكعبة فجعلت لها بابين باب يدخل الناس منه وباب يخرجون
منه ففعله عبد الله بن الزبير

باب من خص بالعلم قوما

دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون
أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا به عبيد الله بن موسى عن معروف بن
خربوذ عن أبي الطفيل عن علي حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أنبأ معاذ بن
هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه
وسلم ومعاذ ردفه على الرحل فقال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا
رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك
ثلاثا قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صدقا
من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس

فيستبشرون قال انه استكملوا وليخبر بها معاذ عند موته تأثما حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن معمر قال سمعت ابي قال سمعت انسا قال ذكر لي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل
الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اني اخاف ان يتكلوا **باب**
الحياء في العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة
نعم النساء نساء الانصار لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين حدثنا
موسى بن اسماعيل قال انا ابو معاوية قال انا هشام عن ابيه عن زينب بنت
ام سلمة عن ام سلمة جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل على المراة من غسل اذا هي احتلمت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء فغطت ام سلمة تعني وجهها
فقالت يا رسول الله وتحتلم المراة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها
ولدها حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها
وهي مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي
انها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت ابي بما وقع في نفسي

فقال

فقال لان تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا **باب**
من استحيا فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن
داود عن الاعمش عن مندر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فسأله فقال فيه الوضوء **باب** ذكر العلم والفتيا
في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال حدثني
نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام في
المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل الشام من الجحفة
ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول
لم اسمع هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
من اجاب السائل باكثر مما سأله حدثنا قتيبة بن سعيد ابو رجاء
قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ح حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا العمامة

ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس او الزعفران فان لم يجد
النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين آخر
كتاب العلم اول كتاب الوضوء بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في قول الله عز وجل اذا قمتم الى الصلاة

فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤسكم وارجلكم
الى الكعبين قال ابو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان فرض الوضوء
مرة مرة وتوضأ ايضا مرتين مرتين وثلاثا ثلاثا ولم يزد على ثلاثة وكره
اهل العلم الاسراف فيه وان يجاوزوا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا تقبل صلاة بغير طهور

حدثنا اسحاق
ابن ابراهيم الحنظلي اخبرنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلاة
من احدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث يا ابا هريرة
قال فساء او ضراط

باب فضل الوضوء والغر المحجلون من آثار الوضوء

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع ابي هريرة على
ظهر المسجد يوما فتوضأ قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

اراني

ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان
يطيل غرته فليفعل

باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن

حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه انه شكي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة فقال
لا ينفتل او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا

باب التخفيف في الوضوء

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال اخبرني كريب عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ
ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفيان مرة
بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة
فنام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو
ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره
وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله
ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم اتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه
الى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو ان ناسا يقولون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمر وسمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الانبياء
وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك **باب**
إسباغ الوضوء وقال ابن عمر اسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة
بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة حتى
إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ فلم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة يا رسول الله
فقال الصلاة أمامك فركب فلما جاء المزدلفة نزل فأسبغ الوضوء ثم
أقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم أناخ كل انسان بعيره في منزله ثم أقيمت
العشاء فصلى ولم يصل بينهما **باب** غسل الوجه
باليدين من غرفة واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو سلمة الخزاعي
منصور بن سلمة قال انا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه واخذ غرفة من ماء فتمضمض واستنشق ثم
اخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه
ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى
ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم اخذ غرفة من
اخرى فغسل بها يعني رجله اليسرى ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

يتوضو

يتوضأ **باب** التسمية على كل حال وعند الوقاع حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب
عن ابن عباس بلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم اذا اتى الى
اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فقضي بينهما ولد لم يضره **باب** ما يقول عند
الخلاء حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب سمعت انسا
يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الخبث والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة
اذا اتى الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد
العزيز اذا اراد ان يدخل **باب** وضع الماء عند الخلاء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوء فقال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين
باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا عند بناء
جدار او نحوه حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عطاء بن
ابي زيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اتى احدكم الغايط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد ارتقيت يوما على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على اوراكهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض

باب خروج النساء الى البراز

حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب فانزل الله اية الحجاب حدثنا زكريا قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد

ادن

اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهر بيت حفصة لبعض حاجتي فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال انا يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس

باب الاستنجاء بالماء

حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن ابي معاذ واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من ماء يعني يستنجي به

باب من حمل معه الماء لطهوره

قال ابو الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساده حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء

باب حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء

حدثنا محمد بن بشار

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمع انس بن
مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام
اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة

باب النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس
في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب**
لا يمس ذكره بيمينه اذا بال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
بال احدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الاناء
باب الاستنجاء بالحجارة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله
عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني احجارا
استنفض بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي
فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى حاجته اتبعته بهن **باب**
الاستنجاء بالحجارة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة
ذكره

ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه انه سمع عبد الله يقول اتى النبي
صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان ائته بثلاثة احجار فوجدت حجرين
والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى
الروثة وقال هذا ركس او نجس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
حدثني عبد الرحمن **باب** الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي
صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء
مرتين مرتين حدثنا الحسين بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا
فليح بن سليمان عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد عمرو بن حزم عن عباد بن تميم
عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين
باب الوضوء ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن يزيد اخبره ان حمران مولى
عثمان اخبره انه راى عثمان بن عفان رضي الله عنه دعا باناء فافرغ على
كفيه ثلاث مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه ثلاثا الى المرفقين ثم مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلاث مرات
الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا

ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم قال
صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمان
قال لأحدثنكم حديثا لولا أية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلاة الا غفر له ما بينه وبين
الصلاة حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا **باب**
الاستنثار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليستنثر **باب**
الاستجمار وتر حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل
في انفه ماء ثم ليستثر ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه
فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوئه فان احدكم لا يدري اين باتت يده
باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين حدثنا موسى
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو
قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقتنا

العصر

فليستنثر

العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب
من النار مرتين او ثلاثا **باب** المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس
وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان
انه راى عثمان بن عفان دعا بوضوء فافرغ على يديه من انائه فغسلهما
ثلاث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم
غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل رجله
ثم قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من
توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه
باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
اذا توضأ حدثنا ادم ان ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال
اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من
النار **باب** غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر يا ابا عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك

محمد رطبة

يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا
اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة
ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى
كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله
صلى الله عليه وسلم يمس من الأركان إلا اليمانيين وأما النعال السبتية
فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر
ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها وأما الإهلال فإني لم
أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب**
الوضوء
التيمم في الغسل والوضوء حدثنا مسدد قال حدثنا إسماعيل قال حدثنا
خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم سمعت أبي عن مسروق
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في
تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله **باب**
التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء
فلم

فلم يوجد فنزل التيمم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده
وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه
حتى توضؤوا من عند آخرهم **باب** الماء الذي يغسل
به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن تتخذ منها الخيوط
والحبال وسور الكلاب وممرها في المسجد وقال الزهري إذا ولغ الكلب
في الإناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به وقال سفيان هذا الفقه بعينه
يقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء
يتوضأ به ويتيمم حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عاصم
عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم
أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن يكون عندي
شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أنا سعيد
سليمان قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره

لعبيدة

أشعث

الحمد لله

هريرة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله
سبعا **باب** الى الصا اذا شرب الكلب في انا احدكم فليغسله
سبعا حدثنا اسحاق قال انا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار سمعت ابي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان
رجلا راى كلبا يأكل الثرى من العطش فاخذ الرجل خفه فجعل يغرف له
به حتى ارواه فشكر الله عز وجل له فغفر له وادخله الجنة قال وقال
احمد بن شبيب حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب حدثني حمزة بن عبد الله
عن ابيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك حدثنا حفص بن عمر
قال انا شعبة عن ابن ابي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سالت النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا
تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل كلبي فاجد معه كلبا اخر قال
فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على كلب اخر **باب**
من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر لقوله تعالى او جاء احد منكم
من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود او من ذكره نحو القملة
يعيد

يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا ضحك في الصلاة اعاد الصلاة ولم
يعد الوضوء وقال الحسن ان اخذ من شعره او من اظفاره او خلع خفيه
فلا وضوء عليه وقال ابو هريرة لا وضوء الا من حدث وبذكر عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل
بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون
يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء واهل الحجاز ليس
في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها دم فلم يتوضا وبزق ابن
ابي اوفى دما فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا
غسل محاجمه حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا
سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث فقال
رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت يعني الضرطة حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن منذر ابي
يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت

فسأله سأل

ان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الاسود فسأله فقال
فيه الوضوء ورواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن خالد اخبره
انه سأل عثمان بن عفان رضي الله عنه قلت ارأيت اذا جامع فلم يمن
قال عثمان يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب
فأمروه بذلك حدثنا اسحاق قال حدثنا النضر قال انا شعبة عن الحكم
عن ذكوان ابي صالح عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اعجلت او قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب حدثنا شعبة ولم يقل
عندر ويحيى عن شعبة الوضوء

باب الرجل يوضئ صاحبه

حدثنا ابن سلام قال انا يزيد بن هارون عن يحيى عن موسى بن عقبة
عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى حاجته فقال اسامة فجعلت اصب
عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى امامك حدثنا

عمر على

عمر بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد يقول قال
اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة
بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة انه كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفرة وانه ذهب لحاجة له وان مغيرة جعل
يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين

باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره

وقال منصور
عن ابراهيم لا باس بالقراءة في الحمام ويكتب الرسالة على غير وضوء وقال
حماد عن ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا يسلم حدثنا
اسماعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ فاحسن وضوءه ثم قام يصلي
قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع

يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى اتاه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب

من لم يتوضأ الا من الغشي المثقل حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن
هشام بن عروة عن امرأته فاطمة عن جدتها أسماء بنت ابي بكر انها قالت
أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا
الناس قيام يصلون واذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت
برأسها وبيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت اية فاشارت أن نعم
فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره
الا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي انكم تفتنون
في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري اي ذلك قالت اسماء
يؤتى احدكم فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري
اي ذلك قالت اسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعنا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لمؤمنا
واما المنافق او المرتاب لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري

سمعت

سمعت الناس يقولون شيئا فقلته

باب

لقوله عز وجل وامسحوا برؤوسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجال
تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض رأسه فاحتج بحديث
عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن ابيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى
أتستطيع أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ
فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فافرغ على يده فغسل يده مرتين
ثم تمضمض واستنشق ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده مرتين
مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم
رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي بدأ منه ثم
غسل رجليه

باب

موسى قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه شهدت عمرو بن ابي حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء
فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلاثا
بغرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين الى المرفقين

مسح الرأس كله

غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا

ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه
الى الكعبين **باب** استعمال فضل وضوء الناس وامر
جرير بن عبد الله اهله ان يتوضوا بفضل سواكه حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج
علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضا فجعل
الناس ياخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال لنا اشربا منه وافرغا على وجوهكما وحدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابي صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره
يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضا النبي صلى الله عليه وسلم كادوا
يقتتلون على وضوئه **باب** حدثنا عبد الرحمن بن يونس
قال حدثنا حاتم بن اسماعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول
ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان

ابن اختي وجع فمسح على راسي ودعا لي بالبركة ثم توضا فشربت من وضوئه
ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة
باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا
مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن
عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض
واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ومسح براسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا اوضوء النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
مسح الراس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا
عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد عن
وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضا لهم فكفاه على
يديه فغسلهما ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فمسح براسه فاقبل بيديه
وادبر بهما ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب وقال مسح براسه مرة **باب** وضوء الرجل
مع امراته وفضل وضوء المراة وتوضا عمر بالحميم ومن بيت نصرانية

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اتانا مالك عن نافع عن ابن عمر انه قال كان
الرجال والنسا يتوضؤون في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا

باب

صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه

حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول جا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل
فتوضا وصب علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث
انما يرثني كلالة فنزلت اية الفرايض

باب

الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة حدثنا عبد الله
بن منير سمع عبد الله بن بكر حدثنا حميد عن انس قال حضرت الصلاة فقام
من كان قرب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمخضب من حجارة فيه ما فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضا
القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلا قال انا
ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا بقدح فيه ما فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا احمد بن يونس
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله
بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ما في توره من صفر

فتوضا

فتوضا فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين مرتين ومسح براسه فاقبل به
واد بر وغسل رجليه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عايشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس
ورجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بن عباس فقال اتدري من الرجل
الاخر قلت لا قال هو علي رضي الله عنه فكانت عايشة تحدث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي
من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلس في مخضب
لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق
يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس

باب

الوضوء من النور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى
عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء فقال لعبد الله بن زيد اخبرني
كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضؤ فدعا بتور من ماء فكفا على يديه
فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق ثلاث مرات بغرفة
واحدة ثم ادخل يده فاغترف بها فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه

إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر بيديه وأقبل
ثم غسل رجليه فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء
من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من الماء فوضع أصابعه فيه فقال أنس فجعلت
أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين سبعين
إلى الثمانين **باب** الوضوء بالمد حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
قال حدثني ابن جبر قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل
أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد **باب**
المسح على الخفين حدثنا أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال
حدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر سأل عمر
عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم
فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة
أخبره أن سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد الحراني
قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
بن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج لحاجته
فاتبعه المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ
ومسح على الخفين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى حدثنا عبدان قال
عبد الله قال أبا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية عن
أبيه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر
عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته
وخفيه **باب** إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني
أدخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب** من لم
يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمان لحما فلم يتوضؤا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن
عبد الله بن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

تختر من كف شاة فدعي الى الصلاة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ

باب من مضمض من السويق ولم يتوضأ

حدثنا عبد الله يوسف قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يوت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ وحدثنا اصبغ قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ

باب هل يمضمض من اللبن

حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان عن الزهري

باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة او النعستين او الخفقة وضوء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد

فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم في الصلاة فليرقد حتى يعلم ما يقرأ

باب الوضوء من غير حدث

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر قال سمعت انسا قال وحدثنا مسدد قال انا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال نجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن يسار قال انا سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يوت الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ

باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله

حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة او مكة فسمع

صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من بوله
وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع
على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال
لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا او الى ان ييبسا **باب**
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا
يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال حدثني روح بن القاسم قال حدثني
عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا ابتعد لحاجته اتيته بماء فيغسل به **باب** حدثني محمد المثنى
قال حدثنا محمد بن خازم قال انا الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان
في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة فقالوا
يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن
المثنى وحدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت مجاهدا يسأله لا يستتر من
بوله

بكسر الكاف

باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى ابن اسماعيل
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحاق عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم راى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى اذا فرغ دعا
بماء فصبه عليه **باب** صب الماء على البول في المسجد
حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال قام اعرابي فبال في المسجد
فتناول الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا
على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين حدثنا عدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد قال
سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثنا خالد قال
حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت انس بن مالك قال جاء اعرابي
فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله امر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فاهريق عليه
باب بول الصبيان حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت

أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعى بماء فاتبعه
اياه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل
الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله

باب البول قائما وقاعدا

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضا

باب

البول عند صاحبه والتستر بالحائط حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني انا والنبي صلى الله عليه
وسلم نتماشى فاتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم فبال
فانتبذت منه فاشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ حدثنا محمد
بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى الاشعري
يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه
فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم
فبال قائما

باب غسل الدم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى

عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت جاءت امراة الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت ارايت احدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال تحته
ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال
انا ابو معاوية قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت جاءت فاطمة
بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امراة
استحاض فلا اطهر افادع الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما
ذلك عرق وليست بحيضة فاذا اقبلت حيضتك فدعي الصلاة واذا ادبرت
فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضي لكل صلاة حتى يجيء
ذلك الوقت

باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المراة

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال اخبرنا عمر بن ميمون الجزري
عن سليمان بن يسار عن عايشة قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي
صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة وان بقع الماء في ثوبه حدثنا قتيبة
قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمر ويعني بن ميمون عن سليمان بن يسار قال سمعت
عايشة ح وقال لي حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمر بن ميمون
عن سليمان بن يسار قال سئلت عايشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل

فانتبذت

عرعرة

في ثوبه يقع الماء **باب** اذا غسل الجنابة او غيرها
فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسماعيل المنقري قال اثنا عبد الواحد
قال اثنا عمرو بن ميمون قال سئلت سليمان بن يسار في الثوب يصيبه الجنابة
قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
يخرج الى الصلاة واثر الغسل فيه يقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عائشة
انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أراه فيه
بقعة او بقعا **باب** ابوال الابل والدواب والغنم
ومرابضها وصلى ابو موسى في دار البريد والسرقين والبريد الى جنبه فقال
ها هنا وثم سواء حدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن انس قال قدم ناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا
فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر
في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون
حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم

وحاربوا

وحاربوا الله ورسوله حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال اثنا ابو التياح
واسمه يزيد بن حميد عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل
ان يبنى المسجد في مرابض الغنم **باب** ما يقع من
النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما لم يغيره طعم او لون
او ريح وقال حماد لا باس ببيش البيعة وقال الزهري في عظام الموتى
نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون
فيها لا يرون به باسا وقال ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها فاطرحوه وكلوا
سمنكم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال
خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك لا احسبه الا قد رفعه
عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اثنا عبد الله قال ابن المبارك
اثنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بتجارة

كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تعالى تكون يوم القيمة كهيئتها
إذ طعنت تفجر دما اللون لون الدم والعرف عرف المسك ٥

باب القول في الما الدايم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
قال انا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون ٥
وباسناده قال لا يبولن احدكم في الما الدايم الذي لا يجري ثم يغتسل
فيه **باب** اذا القي على ظهر المصلي قذر او
جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان ابن عمر اذا راى في ثوبه دما وهو
يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى وفي
ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الما في وقته
لا يعيد حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحاق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد ح وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال انا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق قال حدثني ابراهيم بن اسحاق
عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي عند البيت وابو جهل واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم

لبعض

لبعض ايكم يجي بسلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد
فانبعث اشقى القوم فجاء به فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كتفيه وانا انظر لا اغني شيا لو كانت لي
منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع راسه حتى جاءته فاطمة فطرحت
ذلك عن ظهره فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات
فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك
البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بابي جهل وعليك بعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف او عقبة
بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه فوالذي نفسي بيده لقد رايت
الذي عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر
باب البراق والمخاط ونحوه في الثوب وقال عروة
عن المسور ومروان خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الحديبية
فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في
كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن حميد عن انس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم

في ثوبه قال ابو عبد الله طوله بن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب
قال حدثني حميد سمعت انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر وكرهه الحسن

وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء بالنبيذ والنبيذ حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن ابي سلمة عن
عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب اسكر فهو حرام

باب غسل المرأة اباها الدم عن وجهه قال ابو العالية

امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة
عن ابي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه
احد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد
اعلم به مني كان علي رضي الله عنه يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل
عن وجهه الدم فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه

باب السواك

وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة
عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك
بيده يقول اع اع والسواك في فيه كأنه يتهوع حدثنا عثمان بن

ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك

باب دفع السواك الى الاكبر

وقال عفان حدثنا
صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
أرأني أتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر
فناولت السواك الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته الى الأكبر
منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن اسامة عن نافع
عن ابن عمر

باب فضل من بات على الوضوء

حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا سفيان عن منصور عن سعد عن
البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أتيت مضجعك فتوضأ
وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك
لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة واجعلهن آخر
ما تتكلم به قال فردتها على البنى صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم
امنت بكتابك الذي انزلت قلت ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الغسل** الغُسل

وقول الله عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم تشكرون

وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى الى قوله

عفوا غفورا **باب** الوضوء قبل الغسل حدثنا عبد الله

بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام عن ابيه عن عايشة زوج النبي

صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من

الجنابة بدأ يغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ثم يدخل اصابعه

في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض

الماء على جسده كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن

سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم قالت توضأ النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه

وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما

هذا غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل مع امراته

حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب عن الزهري عن عروة عن عايشة

رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد

من قدح يقال له الفرق **باب** الغسل بالصاع ونحوه حدثني

عبد الله

عبد الله بن محمد قال حدثني عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن

حفص قال سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عايشة على عايشة فسالها

اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعت باناء نحو من صاع

فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا وبينها حجاب قال ابو عبد الله

وقال يزيد بن هارون وبهز والحدي عن شعبة قدر صاع حدثنا

عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن ادم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال

حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن عبد الله هو وابوه وعنده قوم

فسألوه عن الغسل فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال

جابر كان يكفي من هو اوفى منك شعرا وخيرا منك ثم امنا في ثوب حدثنا

ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان

النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من اناء واحد قال ابو عبد الله

كان ابن عيينة يقول خيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو

نعيم **باب** من افاض الماء على راسه ثلاثا حدثنا ابو نعيم

قال حدثنا زهير عن ابي اسحاق قال حدثني سليمان بن صرد قال حدثني جبير بن

مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا

واشار بيديه كلتيهما حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة

عن مخول بن راشد عن محمد علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يفرغ على راسه ثلاثا قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا معمر يحيى بن سام
قال حدثني ابو جعفر قال لي جابر اتاني بن عمك يعرض بالحسن بن محمد الحنفية
قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياخذ ثلاثة
اكف ويفيضها على راسه ثم على سائر جسده فقال لي الحسن اني رجل كثير
الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم اكثر منك شعرا **باب**
الغسل مرة واحدة حدثنا موسى اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي
صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين او ثلاثا ثم افرغ على شماله
فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالارض ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه
ويديه ثم افاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب**
من بدا بالحلاب او الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابو عاصم
عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فاخذ بكفه فبدا بشق
راسه الايمن ثم الايسر فقال بهما على وسط راسه **باب**
المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
ابي

ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا
ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فافرغ بيمينه على
يساره ففعلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الى الارض فمسحها بالتراب
ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وافاض على راسه ثم تنحى
فغسل قدميه ثم اتي بمنديل فلم ينفض بها قال ابو عبد الله يعني لم يتمسح
به **باب** مسح اليد بالتراب لتكون انقى حدثنا
عبد الله بن الزبير الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي
الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل
من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضا وضوءه
للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب**
هل يدخل الجنب يده في الاناء قبل ان يغسلها اذا لم يكن على يده قذر غير
الجنابة وادخل بن عمر والبراء بن عازب يديهما في الطهور ولم يغسلا هما ثم
توضا ولم ير ابن عمر وابن عباس باسا بما يتنضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا افلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد تختلف ايدينا فيه حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا ابو الوليد حدثنا
شعبة عن ابن بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من جنابة وعن عبد الرحمن القاسم
عن ابيه عن عائشة مثله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله
بن عبد الله بن جبر قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
والمراة من نسائه يغتسلان من اناء واحد زاد مسلم ووهب بن جرير عن شعبة
من الجنابة **باب** تفريق الغسل والوضوء وبدء
عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه حدثنا محمد بن محبوب قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن
عباس عن ابن عباس قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ما يغتسل
به فافرغ على يديه فغسلهما مرتين او ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه
ثم غسل راسه ثلاثا ثم افرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه
باب من افرغ بيمينه على شماله في الغسل حدثنا موسى
ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله

صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال
سليمان لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه
ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته خرقة فقال
بيده هكذا ولم يردها **باب** اذا جامع ثم عاد
ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد المنتشر عن ابيه قال ذكرته
لعائشة فقالت يرحم الله اباعبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس او كان يطيقه قال كنا
نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
تسع نسوة **باب** غسل الذي والوضوء منه حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه
قال كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته

فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك **باب**

من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سألت عايشة وذكرت ذلك لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عايشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسايه ثم اصبح محرما حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم **باب**

تخليل الشعر حتى اذا اظن انه قد اروى بشرته افاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة توضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيديه شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه الماء ثلاث مرات ثم غسل ساير جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا **باب**

من توضأ في الجنابة ثم غسل ساير جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء منه مرة اخرى حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال اخبرنا

الاعمش

الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ميمونة قالت وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحايط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده **باب**

اذا ذكر في المسجد انه جنب خرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ورجع ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري ورواه الاوزاعي عن الزهري **باب**

نفض اليدين من الغسل عن الجنابة حدثنا عبدان قال حدثنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب فصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب يده

الأرض فمسحها ثم غسلها فتمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه **باب**
من بدأ بشق رأسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن عايشة
قالت كنا اذا اصابت احدانا جنابة اخذت بيدها ثلاثا فوق
رأسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها
الايسر **باب** من اغتسل عريانا وحده في خلوة
ومن تستر والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم الله تعالى احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحاق بن نصر
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرايل يغتسلون عراة ينظر
بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى
ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على
الحجر ففر الحجر بثوبه فخرج موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرايل الى موسى فقالوا والله ما بموسى
من باس

من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا فقال ابو هريرة والله انه
لندب بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن
اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه
ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا
باب الستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة
مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي
طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا سفيان عن الاعمش عن سالم بن
ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح يده على الحايط

لو الارض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم افاض على جسده
الماء ثم نحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر

باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انبانا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة ام المومنين رضي الله عنها انها قالت جاءت ام سليم
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رات الماء **باب**
عرق الجنب وان المسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة وهو جنب فانخنست
منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة فقال كنت
جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على غير طهارة فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق
وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضا
حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن

قتادة

قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة حدثنا
عياش حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد عن بكر عن ابي رافع عن ابي
هريرة قال لقيني النبي صلى الله عليه وسلم وانا جنب فاخذ بيدي
فمشيت معه حتى قعد فانسللت واتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت
وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة فقلت له فقال سبحان الله
ان المومن لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت اذا توضا
اذا توضا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال سالت عايشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو
جنب قالت نعم ويتوضا **باب**
نوم الجنب حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن
عمر ان عمر بن الخطاب سال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا
وهو جنب قال نعم اذا توضا احدكم فليرقد وهو جنب **باب**
الجنب يتوضا ثم ينام حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عايشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل فرجه

وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله بن عمر قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام
احدنا وهو جنب فقال نعم اذا توضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم

باب

إِذَا الْتَقَى الْخِتَانَانِ حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
ح قال وحدثنا ابو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن ابي رافع
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها
الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة
مثله وقال موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا الحسن مثله

باب

غَسْلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطا
ابن يسار اخبره ان زيد بن خالد الجهني اخبره انه سال عثمان بن عفان
فقال ارايت اذا جامع الرجل امراته فلم يمن فقال عثمان يتوضأ
كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره وقال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام
وطلحة بن عبيد الله وابي بن كعب فامروه بذلك قال ويحيى واخبرني
ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره انه سمع ذلك
من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
ابن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب قال اخبر ابي بن
كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل امراته فلم ينزل قال
يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل
احوط وذلك الآخر انما بينا لاختلافهم بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحيض

وقول الله تعالى عز وجل ويسألونك عن
المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الى قوله ويحب المتطهرين

باب

كَيْفَ كَانَ بَدْءُ الْحَيْضِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم
هذا شيء كتبه الله على بنات ادم عليه الصلاة والسلام وقال بعضهم كان اول
ما ارسل الحيض على بني اسرائيل وقال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله
عليه وسلم اكثر حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال
سمعت عبد الرحمن بن القاسم قال سمعت القاسم يقول سمعت عائشة
تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنت بسرف حضت فدخل علي رسول الله

صلى الله عليه وانا ابكي قال مالك أنفست قلت نعم قال ان هذا امر
كتبه الله على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير الا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب**
غسل الحايض راس زوجها وترجيله حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انبا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت
كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حايض حدثنا ابراهيم
بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال انبا هشام بن
عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحايض او تدنو مني المراة وهي جنب
فقال عروة كل ذلك علي هين وكل يخدمني وليس على احد في ذلك باس اخبرتني
عايشة انها كانت ترجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حايض
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينيذ مجاور في المسجد يدني لها راسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حايض **باب**
قراءة الرجل في حجر امراته وهي حايض وكان ابو وايل يرسل خادمه وهي
حايض الى ابي رزين لتاتيه بالمصحف فيمسكه بغلافه حدثنا ابو نعيم
الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه حدثته ان عايشة
حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكي في حجري وانا حايض ثم يقرا
القران

فتاتيه

مر سمي النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة
حدثته ان ام سلمة حدثتها قالت بينا انا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال
أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب**
مباشرة الحايض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم
عن الاسود عن عايشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم
من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حايض
وكان يخرج الي راسه وهو معتكف فاغسله وانا حايض اخبرنا
اسماعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر قال انبا ابو اسحاق هو الشيباني
عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عايشة قالت كانت احدانا اذا
كانت حايضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه
كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك اربه تابعه خالد وجرير عن
الشيباني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني
قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اراد ان يباشر امرأة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه
سفيان عن السبيعي **باب** ترك الحائض الصوم
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم
عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم
من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة
المراة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس
اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها ٥
باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف
بالبيت وقال ابراهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس بالقراءة
للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت
ام عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقراه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة الاية وقال عطاء عن
جابر

جابر حاضت عايشة فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا
تصلي وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله عز وجل ولا تاكلوا مما لم
يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء
كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى
تطهري **باب** الاستحاضة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت فاطمة
بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر
افادع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست
بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلاة واذا ذهب قدرها فاغسلي
عنك الدم وصلي **باب** غسل دم الحايض حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر
انها قالت سالت امراة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت

احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال احدثني
عمر بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثته عن ابيه عن عائشة قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على
سايرة ثم تصلي فيه **باب** الاعتكاف للمستحاضة
حدثنا اسحاق قال حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عايشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسايه وهي مستحاضة ترى الدم
فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عايشة رات ماء العصفر
فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد
بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عايشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عايشة
ان بعض امهات المومنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب**
هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم
بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قالت عايشة ما كان لاحدانا الا ثوب واحد
تحيض فيه

تحيض فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن
ام عطية قال ابو عبد الله او هشام بن حسان عن حفصة عن ام عطية زوجها
قالت كنا نهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقد رخص
لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذة من كست اظفار
وكنا نهى عن اتباع الجنايز رواه هشام بن حسان عن حفصة عن ام
عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
كيف تغتسل المراة نفسها اذا تطهرت من المحيض وكيف تاخذ فرصة
ممسكة فتتبع بها اثر الدم حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور
صفية عن امه عن عايشة رضي الله عنها ان امراة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري
بها قالت كيف اتطهر بها قال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال
سبحان الله تطهري فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم **باب**
غسل المحيض حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عايشة

ان امرأة من الانصار قالت للنبي صلى الله عليه وسلم كيف اغتسل من الحيض
قال خذي فرصة ممسكة فتوضئي ثلاثا ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم
استحيى واعرض بوجهه او قال توضئي بها فاخذتها فجذبتها فاخبرتها
بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم

باب امتشاط المرأة

عند غسلها من الحيض حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا
ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اهللت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق الهدي فزعمت انها حاضت
ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة يوم
عرفة وانما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي راسك وامتشطي وامسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج
امر عبد الرحمن ليلة الحصبة فاعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت

باب

نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض حدثنا
عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
ان يهل بعمرة فليهل فاني لولا اني اهديت لاهللت بعمرة فاهل بعضهم
بعمرة واهل بعضهم بحج وكنت انا ممن اهل بعمرة فادركني يوم عرفة

موافين

وانا

وانا حائض فشكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك
وانقضي راسك وامتشطي واهلي بحج ففعلت حتى اذا كان ليلة الحصبة
ارسل معي اخي عبد الرحمن بن ابي بكر فخرجت الى التنعيم فاهللت بعمرة
مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي ولا صوم ولا صدقة

باب

مخلقة وغير مخلقة حدثنا مسدد قال حماد
عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تبارك وتعالى وكل بالرحم ملكا يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب
مضغة فاذا اراد ان يقضي خلقها قال اذكر ام انثى اشقي ام سعيد
فما الرزق والاجل فيكتب في بطن امه

باب

كيف تهل الحايض بالحج والعمرة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فقدمنا مكة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم
بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل بحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت
فحضت فلم ازل حايضا حتى كان يوم عرفة ولم اهل الا بعمرة فامرني
النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بحج واترك العمرة

بحج

ففعلت ذلك حتى قضيت حجتي وبعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر فأمرني
أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب

إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عايشة بالدرجة فيها الكرسف
فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر
من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من
جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا
وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان فاطمة بنت ابي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا اقبلت الحيضة
فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي

باب

لا تقضي الحايض الصلاة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدع الصلاة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثتني معاذة ان امراة قالت لعايشة أتجزي
احدانا صلاتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض مع النبي
صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به او قالت فلا نفعله

باب

النوم مع الحايض وهي في ثيابها حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
قال

قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثته قالت
إن أم سلمة قالت حضت وانا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة
فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي فلبستها فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم أنفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة
قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صايم
وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب

من أخذ بثياب الحيض سوى ثياب الطهر حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة حضت
فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال أنفست قلت نعم فدعا لي
فاضطجعت معه في الخميلة

باب

شهود الحايض
العيدين ودعوة المسلمين ويعتزل المصلى حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان نخرج
في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها
وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت
اختي معه في ست قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسألت اختي

النبي صلى الله عليه وسلم أعلى إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المسلمين
فلما قدمت أم عطية سألتها اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قالت بأبي
نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته يقول تخرج العواتق
وذوات الخدور أو العواتق ذات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت أ الحيض فقالت أليس
يشهد عرفة وكذا وكذا **باب** اذا حاضت في
شهر ثلاث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله
عز وجل ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في أرحامهن ويذكر عن علي وشريح
أن امرأة جاءت ببينة من بطانة أهلها ممن يرضى دينه أنها حاضت ثلاثا
في شهر صدقت وقال عطاء أقراؤها ما كانت فيه وبه قال إبراهيم وعطاء
الحيض يوم إلى خمس عشرة وقال معمر عن أبيه سألت ابن سيرين عن المرأة
ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن
أبي رجاء قال حدثنا أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي
عن عائشة أن فاطمة ابنة أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم قالت إني
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة

قدر

قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم اغتسلي وصلي **باب**
الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا إسماعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة
والصفرة شيئا **باب** عرق الاستحاضة حدثنا إبراهيم بن المنذر
الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت
سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل
فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة **باب** المرأة
تحيض بعد الإفاضة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
ابن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول
الله إن صفية بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا
ألم تكن طافت معكن قالوا بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر
إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول
تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن **باب**

افاضت

اذا رأت المستحاضة الطهر قال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة وباشرها
زوجها اذ اصلت الصلاة أعظم حدثنا احمد بن يونس عن زهير قال حدثنا
هشام عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبلت
الحيضة فدعي الصلاة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي **باب**
وسنتيها الصلاة على النفساء حدثنا احمد بن ابي شريح قال انا شبابة انا شعبة عن حسين المعلم
عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه
عند وسطها وسلم فقام وسطها **باب** حدثنا الحسن بن مدرك قال
حدثنا يحيى بن حماد قال حدثنا ابو عوانة عن كتابه قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
كانت تكون حايضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يصلي على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم وقول الله عز وجل فان لم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
واقام

واقام الناس معه وليسوا على ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه
فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله عز وجل اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن
الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي
كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم ح وحدثني
سعيد بن النضر قال انا هشيم قال انا سيار قال انا يزيد هو ابن صهيب الفقير
قال انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعطيت خمسا لم يعطهن
احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتي ادركته الصلاة فليصل واحلت لي الغنايم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس عامة **باب** اذا لم يجد ماء ولا ترابا

حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت من اسماء قلادة
فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم
الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فانزل الله اية التيمم فقال اسيد بن الحضير لعائشة
جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر تكرهينه الا جعل الله
ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا

باب التيمم

في الحضر اذا لم يجد ماء وخاف فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن
في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه
بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل المدينة والشمس
مرتفعة فلم يعد حدثنا حيي بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن
ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا
وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على
ابي جهيم بن الحارث بن الصمة الانصاري فقال ابو الجهيم اقبل النبي صلى الله
عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه
وسلم السلام حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام

باب

المتيمم هل ينفخ فيهما حدثنا ادم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء
رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر
لعمر بن الخطاب اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم
تصل واما انا فتمعكت وصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب

التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار
بهذا وضرب شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه
وكفيه وقال النضر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار وحدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا وقال تفل فيهما
حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن
ابيه قال قال عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك

الوجه والكفين حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن أبزى عن عبد الرحمن شهدت عمر فقال له عمار وساق الحديث حدثنا
محمد بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
بن أبزى عن أبيه قال عمار ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح
وجهه وكفيه **باب الصعيد الطيب** وضوء المسلم يكفيه
من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم
وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها وعليها حدثنا
مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا
أبو رجاء عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى إذا
كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر
الشمس وكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف
ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ حتى
يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر
ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير
فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ لصوته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال لا ضير
أو لا

أو لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء
فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو
برجل معتزل لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم
قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك
ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل
فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال
اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين
من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء فقالت عهدي بالماء أمس هذه
الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى أين قالا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي
تعنين فانطلقي فجاءا بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء
ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين وأوكأ أفواههما وأطلق
العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى
من شاء وكان آخر ذلك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء
قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يصنع بمائها والله

فلقيا سطيحتين

لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها أشد ملئة منها حين أشتري بها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة
وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها على بعيرها
ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين ما رزأنا من مائك شيئا
ولكن الله الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم فقالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الرجل
الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس
من بين هذه وهذه وقالت بأصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى
السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم حقا فكان
المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون
الصرم الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى إن هؤلاء القوم
يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام
قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئون
فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور

باب

إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن
عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلى ولا تقتلوا أنفسكم إن الله
كان

كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه حدثنا بشر بن
خالد قال حدثنا محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى
لعبد الله بن مسعود ألم تر إذا لم نجد الماء لا نصلي قال عبد الله لو رخصت لهم في
هذا كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين
قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي عن الأعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله
وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد
ماء كيف يصنع قال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء فقال أبو موسى فكيف
تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال ألم تر عمر لم يقتنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار
كيف تصنع بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا
لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم
قلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم

ضربة حدثنا محمد بن سلام قال أنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال
كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا
أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف تصنعون بهذه الآية

نعم

في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص
لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما
كرهتم هذا لذا قال نعم قال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن الخطاب
بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة فاجنبت فلم أجد الماء فتمرغت
في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال إنما
كان يكفيك أن تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الأرض ثم نفضها
ثم مسح بها ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال
عبد الله ألم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق قال
كنت مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد
فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا
ومسح وجهه وكفيه واحدة

باب

حدثنا عبدان قال أنا
عبد الله قال أنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

كيف فرضت الصلاة في الإسراء وقال ابن عباس
حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن
ابن شهاب عن ابن بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة
وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء
الدنيا فلما جئت إلى السماء الدنيا قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح
قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أرسل إليه قال نعم فلما فتح علونا إلى السماء الدنيا
فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه
ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح
قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم صلى الله عليه وسلم وهذه الأسودة عن
يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة والأسودة التي
عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى
حتى عرج بي إلى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل

ما قال الاول ففتح فقال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس
وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد
آدم في السما الدنيا وابراهيم في السما السادسة فقال انس فلما مر جبريل
عليه السلام بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح
والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال
مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال موسى ثم مررت
بعيسى فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فقلت من هذا قال هذا
عيسى ثم مررت بابراهيم قال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح فقلت
من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس
والبا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة
فرجعت بذلك حتى مررت على موسى صلى الله عليه وسلم فقال ما فرض الله لك على
امتك فقلت فرض الله خمسين صلاة فقال ارجع الى ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى فقلت وضع
شطرها قال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فوضع شطرها

فرجعت اليه

فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته
فقال هي خمس وهي خمسون ما يبدل القول لدي فرجعت الى موسى
فقال ارجع الى ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي
الى السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة
فاذا فيها حبائل اللؤلؤ واذا تربها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن صالح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عايشة ام المومنين
قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت
صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر

باب وجوب

الصلاة في الثياب وقول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى
ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال قرره ولو بشوكة وفي اسناده نظر ومن صلى في الثوب الذي
يجامع فيه ما لم ير فيه اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يطوف بالبيت
عريان حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد عن ام عطية
قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله
احدانا ليس لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال عبد الله بن رجاء

وفي رواية جنائذ وفي القبة

حدثني عمران قال حدثنا محمد بن سير قال حدثنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد الازار على القفا في الصلاة وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف المدني ابو مصعب قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد **باب** الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به وقال الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه قال قالت ام هاني التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب ثم خالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني ابي

ملتحفا

عن عمر بن ابي سلمة

عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان **باب** اذا صلى في الثوب الواحد

انصرف

فليجعل على عاتقيه تيبنة حدثنا ابو عاصم عن مالك عن ابي الزناد عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي احدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه شيء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن ابي
كثير عن عكرمة قال سمعته او كنت سألته قال سمعت ابا هريرة يقول
اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب واحد
فليخالف بين طرفيه **باب** اذا كان الثوب ضيقا حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألت جابر بن
عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره فجئت ليلة لبعض امري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد
فاشتملت به وصليت الى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فاخبرته بحا
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رايت قلت كان ثوب قال فان كان
واسعا فالتحف به وان كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد حدثنا يحيى قال
حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي
صلى الله عليه وسلم عاقدي ازرهم على اعناقهم كهيئة الصبيان ويقال
للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب**
الصلاة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب تنسجها المجوس لم ير بها بأسا
وقال معمر

وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في
ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فقال يا مغيرة خذ الاداوة فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج
يده من كمها فضاقت فاخرج يده من اسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه
للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى **باب** كراهية التعري في الصلاة وغيرها
حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكريا بن اسحاق قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه ازاره فقال له العباس عمه يا ابن
اخي لو حللت ازارك فجعلت على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله
على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا **باب**
الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قام رجل
الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أو كلكم
يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال اذا وسع الله فاوسعوا جمع رجل عليه ثيابه

صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل
ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان
وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال
حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس
القمص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم
يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
ما يستر من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي
الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قتيبة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن الملامسة والمنابذة وأن
يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد قال حدثنا إسحاق قال
حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني

محمد بن

حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك
الحجة في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن
معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر
قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه
موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله أتصلي ورداؤك موضوع قال نعم
أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
هكذا **باب** ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله ويروى
عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ
عورة وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس
أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج من اختلافهم وقال أبو موسى
غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت
أنزل الله تعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت
علي حتى خفت أن ترض فخذي حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا إسماعيل

بن علية

قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا
خيبر وصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم
وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم
في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر
الازار عن فخذه حتى اني لانظر الى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم
فلما دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد
قال عبد العزيز وقال بعض اصحابنا والخميس يعني الجيش فاصبناها عنوة ٢ قال نسخ
فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي الله اعطني جارية من السبي فقال
اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيي فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال يا نبي الله اعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير
لا تصلح الا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها النبي صلى الله عليه
وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فاعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا ابا حمزة ما اصدقها قال نفسها اعتقها وتزوجها
حتى اذا كان بالطريق جهزتها له ام سليم فاهدتها له من الليل فاصبح
النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط
نطعا

بطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال واحسبه قد
ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه
وسلم صنعوا

باب في كم تصلي المراة من الثياب وقال عكرمة
لو وارت جسدها في ثوب جاز حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة ان عايشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي الفجر فيشهد معه نساء من المومنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن
الى بيوتهن ما يعرفهن احد

باب اذا صلى في ثوب له اعلام
وفي ثوب له اعلام ونظر الى علمها حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن
سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في خميصة لها اعلام فنظر الى اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا
بخميصتي هذه الى ابي جهم وائتوني بانبجانية ابي جهم فانها الهتني انفا
عن صلاتي وقال هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قال النبي صلى الله
عليه وسلم كنت انظر الى علمها وانا في الصلاة فاخاف ان تفتنني

باب ان صلى في ثوب مصلب او فيه تصاوير هل
تفسد صلاته وما ينهى عن ذلك حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال كان قرام لعايشة

سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك
هذا فانه لا تزال تصاويره تعرض في صلاتي **باب**
من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن زيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال اهدي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا
كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب**
الصلاة في الثوب الاحمر حدثنا محمد عن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن
عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء
من ادم ورايت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت الناس
يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
اخذ من بلل يد صاحبه ثم رايت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا فصلى الى العنزة بالناس ركعتين ورايت
الناس والدواب يمرون من بين يدي العنزة **باب**
الصلاة على المنبر والسطوح والخشب قال ابو عبد الله ولم ير الحسن باسا ان
يصلى على الجمد والقناطر وان جرى تحتها بول او فوقها او امامها اذا كان
بينهما سترة وصلى ابو هريرة على ظهر المسجد بصلاة الامام وصلى ابن عمر على الثلج

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو حازم سألوا سهل بن سعد
من اي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس اعلم به مني هو من أثل الغابة عمله
فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه النبي صلى الله عليه
وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ
وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقري فسجد على الارض
ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقري حتى سجد
بالارض فهذا شانه قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله سألني احمد بن
حنبل رحمه الله عليه عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اعلا من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلا من الناس بهذا الحد
قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه
قال لا حدثنا محمد عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سقط عن فرس فجحشت
ساقه او كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من
جذوع النخل فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى قاعدا فصلوا قعودا اجمعون ونزل لتسع وعشرين فقالوا

حدثنا

سقفه ح

اذن ح

يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
٣ اذا سجد صح اذا اصاب ثوب المصلي امرأته حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا حذاءه وانا حايض وربما اصابني ثوبه اذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة **باب** الصلاة على الحصير وصلى جابر بن عبد الله
وابو سعيد في السفينة قايما وقال الحسن تصلي قايما ما لم تشق على اصحابك
تدورهما والافقاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحاق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان جدته مليكة دعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم
قال انس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب**
الصلاة على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة
باب الصلاة على الفراش وصلى انس على فراشه وقال انس
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسماعيل قال حدثني

مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومييذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة
اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهي بينه وبين القبلة
على فراش اهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
عن يزيد عن عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعايشة
معترضة بينه وبين القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب**
السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن كان
القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويديه في كمه حدثنا ابو الوليد
هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيضع احدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب**
الصلاة في النعال حدثنا ادم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرني
ابو سلمة سعيد بن يزيد الازدي قال سالت انس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلاة في الخفاف حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث
قال رايت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسئل فقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا قال ابراهيم فكان
يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا اسحاق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت
النبي صلى الله عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب**
اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي عن واصل عن ابي
وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده قال فلما قضى صلاته
قال له حذيفة ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه وسلم
باب يبدي ضبعيه ويجافي عن جنبيه في السجود حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك ابن
بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو
بياض ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب**
فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قال ابو حميد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي قال حدثنا منصور بن

معد

انه صح

وسلم
سعد عن ميمون بن سياه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته وحدثنا ابو نعيم
قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها
وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا
دماؤهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله عز وجل قال وقال علي بن
عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه
انس بن مالك فقال يا ابا حمزة ما يحرم دم العبد وماله فقال من شهد
ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم
له ما للمسلم وعليه ما على المسلم وقال ابن ابي مريم انا يحيى ابو ايوب قال حدثنا
حميد قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
قبلة اهل المدينة واهل الشام والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط او بول ولكن شرقوا
او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

٢ قال ابن ابي مريم انا يحيى نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم صح

إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا
أو غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل
القبلة فننحرف عنها ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء سمعت أبا أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** قول الله عز وجل
واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت العمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف
بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف سمعت مجاهدا
قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
قال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين
البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه
الكعبة ركعتين حدثنا إسحاق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أما ابن جريج
عن عطاء قال سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا

الناس

في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج منه ركع ركعتين في قبل الكعبة
وقال هذه القبلة **باب** التوجه نحو القبلة حيث كان وقال
أبو هريرة إن النبي صلى الله عليه وسلم استقبل القبلة فكبر حدثنا عبد الله بن
رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي نحو البيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يتوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل
قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه نحو الكعبة وقال السفهاء من الناس
وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل
ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر يصلون
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنه توجه للقبلة نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة
حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى أبو كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن
جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت به
فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال عبد الله صلى النبي صلى الله عليه وسلم

قال ابراهيم لا أدري أزاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في
الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة
وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلاة شيء
لنبأتكم به ولكن إنما انا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد
سجدتين **باب** ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من
سهى في الصلاة فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو
اتخذت من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآية الحجاب
قلت يا رسول الله لو امرت نساءك ان يحتجبن فانه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه
ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله
وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم

انسى ظ تنسون

لو اتخذنا ا ت

وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى الظهر
النبي صلى الله عليه وسلم خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك
قالوا صليت خمسا فثنى رجليه فسجد سجدتين **باب**
حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رؤي ذلك في وجهه فقام فحكه بيده فقال إن احدكم اذا قام في صلاته فانه
يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم اذا قام في صلاته
فانه يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه
على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة
فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فان
الله تعالى قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في جدار القبلة

مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب حك المخاط
بالحصا من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان
يابسا فلا حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن أن ابا هريرة وابا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال
اذا انتخم احدكم فلا ينتخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في
الصلاة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى نخامة في حايط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحكها
ثم قال اذا انتخم احدكم فلا ينتخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت رجله اليسرى باب
يبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك يحدث قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن

اذا

اذا كان في الصلاة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال
حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري أن النبي صلى الله
عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى أن يبزق الرجل
بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى وعن الزهري باب كفارة البزاق في المسجد صح
سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق
في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد
حدثنا اسحاق بن نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يبزق امامه
فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا ولكن
عن يساره او تحت قدمه فدفنها باب اذا بدره البزاق
فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسماعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا
حميد عن انس أن النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فحتها بيده
ورؤي منه كراهية او رؤي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان
احدكم اذا قام في صلاته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزق

في قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه وبزق فيه
وزد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا **باب**
عظة الامام الناس في اتمام الصلاة وذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم ولا خشوعكم
اني لأراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال
بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر
فقال في الصلاة وفي الركوع اني لأراكم من وراء كما أراكم امامي
باب هل يقال مسجد بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل
التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها
باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال
ابو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة قنوان مثل صنو
وصنوان وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد
وكان

وكان اكثر مال أتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جاء فجلس اليه
فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس رضي الله عنه فقال
يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي فقال لا قال فارفعه انت علي قال
فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي
قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمل فألقاه على كاهله
ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا
فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب**
من دعي لطعام في المسجد ومن أجاب اليه فيه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمع انسا وحدث النبي
صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال لي أرسلك ابو طلحة
قلت نعم قال لطعام قلت نعم قال لمن حوله قوموا فانطلق وانطلقت بين
أيديهم **باب** القضاء والايمان في المسجد بين
الرجال والنساء حدثنا يحيى قال انا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني

ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله أرايت رجلا وجد مع امراته رجلا أيقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد

باب

اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث أمر ولا يتجسس

حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت

وصلى البراء بن عازب في مسجد في دار جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار حدثه انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان آتي مسجدهم فاصلي لهم ووددت يا رسول الله انك تاتيني فتصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سافعل ان شاء الله تعالى قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال أين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من اهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم اين مالك بن الدخيشن او ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك الا تراه قد قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم على النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سالت الحصين بن محمد الانصاري وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدا برجله اليمنى واذا خرج برجله اليسرى

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية

٥٥

رجال

وفي رواية الاصيلي

وتتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد ومايكره من الصلاة في القبور ورأى عمر انس
بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا
محمد المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة ان ام حبيبة
وام سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بارض الحبشة فيها تصاوير فذكرتا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم قال ان اولئك اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات
فبنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله
يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو
عمرو بن عوف فاقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى
بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القوا بفناء ابي ايوب
وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وانه
امر ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني
بحايطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال انس فكان فيه
ما اقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم

بقبور

بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل
قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم
يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير
الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب**
الصلاة في مرابض الغنم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن ابي التياح
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد
يقول كان يصلي في مرابض الغنم قبل ان يبنى المسجد **باب**
الصلاة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا سليمان بن حيان قال
حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر يصلي الى بعيره فقال رايت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور او نار او شيء
مما يعبد فاراد به الله عز وجل وقال الزهري اخبرني انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم عرضت علي النار وانا اصلي حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال اريت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع **باب**
كراهية الصلاة في المقابر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم

ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلاة في مواضع الخسف ويذكر أن عليا
كرم الله وجهه كره الصلاة بخسف بابل حدثنا اسماعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين
فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم **باب** الصلاة في البيعة
وقال عمر انا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس
يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد قال انا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة أن ام سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها
من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم
العبد الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك هم شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله
بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيائهم
مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو ابو الحكم
قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلي نصرت بالرعب
مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فأيما رجل من امتي ادركته
الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت
الى الناس كافة واعطيت الشفاعة **باب** نوم المرأة في المسجد
حدثنا عبيد بن اسماعيل قال انا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة أن
وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت
فخرجت صبية لهم عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته او وقع
منها فمرت به حدأة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه
فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها
قالت فوالله اني لقائمة معهم اذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع
بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وانا منه بريئة

الجمعة ٨ ربيع الاول

وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة
فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت
فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من أعاجيب ربنا ألا إنه
من ملة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأن لا تقعد بين معي
مقعدا إلا قالت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث **باب** نوم الرجال في المسجد وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي
صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان
أصحاب الصفة الفقراء أحيانا على مسكد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع قال أخبرني عبد الله بن عمر أنه كان وهو شاب أعزب لا أهل له
ينام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد العزيز ابن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت
كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد
راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن
شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول

قم

من تعاجيب نخ

ثم أبا تراب قم أبا تراب حدثنا يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه
عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم
رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف
الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته **باب** الصلاة إذا قدم من السفر وقال كعب بن مالك
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب**
إذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
بن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل
أن يجلس **باب** الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث
تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه **باب** بنيان المسجد وقال

أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال
أكن الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس
يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما
زخرفت اليهود والنصارى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
بن سعد حدثنا أبي عن صالح بن كيسان قال أنا نافع أن عبد الله بن عمر أخبره أن
المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد
وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره
عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنا جداره بالحجارة المنقوشة والقصة
وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب

التعاون في بنا المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين الآية حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذا عن عكرمة قال قال لي
ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا
هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بنا
المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي صلى الله عليه
وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم

القصة بفتح القاف هو الجص

على سماية صحيحة

إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب

الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد حدثنا قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز قال حدثني أبو حازم عن سهل قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلى امرأة أن مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا
أجلس عليهن فأمرتهم فعملها من طرفاء الغابة فجاء بها فأرسلت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ها هنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم رجع القهقرى فسجد
على الأرض ثم عاد لما أراد أن يركع رجع القهقرى حتى سجد بالأرض ثم
أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
سمعت أبا البختري قال سمعت أبا سعيد الخدري قال جاء تميم الداري
أن يصلي في مقامه فقال والذي نفسي بيده لقد ذكرته بالذي كان يصنع
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا البختري
قال سمعت أبا سعيد الخدري قال جاء تميم الداري أن يصلي في مقامه
فقال والذي نفسي بيده لقد ذكرته بالذي كان يصنع

باب

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه
أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني يحدث أنه
سمع عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول عند قول الناس فيه حين بنا مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى
الله له مثله في الجنة

باب

يأخذ بنصول النبل إذا مر في المسجد
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان قال قلت لعمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول
مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك
بنصالها

باب

المرور في المسجد حدثنا موسى بن إسماعيل

قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة عن
ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا او أسواقنا
بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب** الشعر في المسجد
حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت يستشهد ابا هريرة أنشدك
الله هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم أيده بروح القدس قال ابو هريرة نعم
باب أصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني برداءه أنظر الى لعبهم
زاد ابراهيم بن المنذر قال حدثنا وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون
بحرابهم قالته **باب** ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت

انها سألتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت أهلك
ويكون الولاء لي فقال أهلها ان شئت أعطيتها ما بقي وقال سفيان مرة ان شئت أعتقيتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم ذكرت له ذلك فقال ابتاعيها فأعتقيها فانما الولاء لمن اعتق
ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان مرة فصعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له
وان اشترط مائة مرة شرط الله أحق وأوثق وقال مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر
صعد المنبر قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال
جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة قالت سمعت عائشة **باب**
التقاضي والملازمة في المسجد حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر
قال اخبرني يونس عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى
ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما حتى كشف
حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ
اليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال فقم فاقضه **باب** من المسجد

أعطها
أعتقيها

والتعاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا اسود او امراة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسال النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا
مات فقال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها
فاتى قبره فصلى عليها او عليه **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد
حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عايشة
قالت لما انزلت الايات من سورة البقرة في الربا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم الى المسجد فقراهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب** الخدم
في المسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا للمسجد تخدمه حدثنا احمد واقد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امراة او رجلا كانت تقم
المسجد ولا اراه الا امراة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبره
باب الاسير او الغريم يربط في المسجد حدثنا اسحاق بن ابراهيم
قال انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد
حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي سليمان رب اغفر لي

وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده الله خاسئا ○

باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير في المسجد
وكان شريح يامر الغريم ان يجلس الى سارية المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له
ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله **باب**
الجمعة في المسجد للمرضى وغيرهم حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله
بن نمير قال حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد
يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده
من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم
فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الدم الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد
يغذو جرحه دما فمات فيها **باب** ادخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة

عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي قال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب**

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال حدثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله **باب**

الخوخة والممر في المسجد حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا ابو النضر عن عبيد بن حنين وعن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى ابو بكر رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذا من امتي خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا

ابي

ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر عاصب فحمد الله واثنى عليه ثم قال انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن خلة الاسلام افضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة ابي بكر **باب** الابواب والغلق في الكعبة والمساجد

قال ابو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن ابي مليكة يا عبد الملك لو رايت مساجد بن عباس وابوابها حدثنا ابو النعمان وقتيبة بن سعيد قالا حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمان بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة ثم اغلق الباب فلبثوا فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسالت بلالا فقال صلى فيه فقلت في اي فقال بين الاسطوانتين قال ابن عمر فذهب علي ان اسأله كم صلى **باب** فاته

دخول المشرك المسجد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت

رجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطه بساريةٍ من سواري
المسجد **باب** رفع الصوت في المساجد
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح المديني قال حدثنا يحيى بن سعيد القطان
قال حدثنا الحميد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن
يزيد قال كنت قائمًا في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب
رضي الله عنه فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو من
أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان
أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينًا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال
لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد
فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب**
الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله

عمانخ

عن نافع عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت
له ما صلى وأنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترًا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب
يقال كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة
توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير حدثني عبيد الله عن عبد الله
أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن اسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن امة
مولى عقبة بن أبي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسجد فاقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذهب واحد فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس واما الآخر
فجلس خلفهم واما الآخر فادبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما احدهم فأوى الى الله فآواه الله واما الآخر
فاستحيى فاستحيى الله منه واما الآخر فاعرض فاعرض الله عنه **باب**
الاستلقاء في المسجد ومد الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب

عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في
المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
كان عمر وعثمان يفعلان ذلك **باب** المسجد
يكون في الطريق من غير ضرر بالناس فيه وبه قال الحسن وأبو وائل وما لك
يحيى بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ويأتينا فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن ويقف عليه نساء المشركين وابناؤهم
يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه
اذا قرأ القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين **باب**
الصلاة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب
حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه
خمسا وعشرين درجة فان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد لا يريد
الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة

حتى يدخل

حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت تحبسه وتصلي
الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم
يحدث فيه **باب** تشبيك الاصابع في المسجد وغيره
حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن ابيه عن ابن عمر او ابن عمرو
شبك النبي صلى الله عليه وسلم اصابعه وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد
سمعت هذا الحديث من ابي فلم احفظه فقومه لي واقد عن ابيه قال سمعت ابي
وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمر
كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا
سفيان عن ابي بردة بن عبد الله بن ابي بردة عن جده عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك
اصابعه حدثنا اسحاق قال حدثنا ابن شميل قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن
ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين قد سماها ابو هريرة ولكن نسيت انا فصلى بنا ركعتين وقام
الى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كانه غضبان ووضع يده
اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه
اليسرى وخرجت السرعان من ابواب المسجد فقالوا اقصرت الصلاة وفي القوم

ابو بكر وعمر فهابا ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له
ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة فقال لم أنس ولم
تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم
ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل
سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت
أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال
حدثنا موسى بن عقبة قال رايت سالم بن عبد الله يتحرى اماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث ان اباه كان يصلي فيها وانه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في تلك الامكنة وحدثني نافع عن ابن عمر انه كان يصلي في تلك الامكنة
وسالت سالما فلا اعلمه الا وافق نافعا في الامكنة كلها الا انهما اختلفا
في مسجد بشرف الروحاء حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا انس بن
عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت
سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان اذا رجع من غزو كان في
تلك الطريق او حج او عمرة هبط من بطن واد فاذا ظهر من بطن واد اناخ

بالبطحا

بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقي فعرس ثم حتى يصبح يلبس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الاكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله
عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي في حافته
السيل بالبطحاء حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير
الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان
الذي كان يصلي فيه النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين
تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة الطريق اليمنى وانت ذاهب الى
مكة بينه وبين المسجد الاكبر رمية بحجر او نحو ذلك وان ابن عمر
كان يصلي الى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاؤ طرفه
على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى
مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه
عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى ياتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر فاذا
اقبل من مكة فان مبرده قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل

تحت سرحة ضخمة دون الروبثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان
بطح سهل حين يفضي من أكمة دون بريد الروبثة بميلين وقد انكسر
أعلاها فائلي في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة
وان عبد الله عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة
من وراء العرج وانت ذاهب إلى هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة
على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين أولئك
السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي
الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نزل عند سرحات على يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك المسيل
لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من علوة وكان عبد الله
بن عمر يصلي إلى سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وان
عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي
في أدنى مر الظهران قبل المدينة حين يهبط من الصفراوات ينزل في بطن
ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح ثم يصلي الصبح

حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة غليظة
وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل
الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار
المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة
السوداء تدع من الأكمة عشرة أذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين
من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الإمام سترة من خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك
علي أحد حدثنا اسحاق قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد
امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل
ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه

المرأة والحمار **باب** قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة
حدثنا عمرو بن زرارة قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار
المسجد عند المنبر ما كادت الشاة تجوزها **باب** الصلاة إلى الحربة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تركز له الحربة فيصلي إليها **باب**
الصلاة إلى العنزة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة
قال سمعت أبي قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء
فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار يمرون
من ورائها حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء
بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة
ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة **باب**
السترة بمكة وغيرها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة

بزيع بالباء الموحدة المفتوحة والزاي المكسورة والياء المثناة من تحت الساكنة والعين المهملة

فصلى

فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة ونوضأ فجعل الناس
يتمسحون بوضوئه **باب** الصلاة إلى الأسطوانة
وقال عمر المصلون أحق بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا
يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها حدثنا المكي قال
حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة
التي عند المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة
قال فإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلاة عندها حدثنا
قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس قال لقد أدركت بكار
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب
وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلاة بين السواري في غير جماعة حدثنا موسى بن إسماعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس
دخل على أثره فسألت بلالا أين صلى فقال بين العمودين المقدمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة الحجبي

رأيت

فاعلمها عليه ومكث بينها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه
وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان
البيت على ستة أعمدة ثم صلى وقال اسماعيل حدثني مالك وقال عمودين عن
يمينه **باب** حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل
وجهه حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار
الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به
بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا بأس أن يصلي
في أي نواحي البيت شاء **باب** الصلاة الى الراحلة
والبعير والشجر والرحل حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي البصري قال حدثنا معتمر
سليمان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يعترض راحلته فيصلي اليها قلت أفرايت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ
الرحل فيعدل له فيصلي الى أخرته أو قال مؤخرته وكان ابن عمر يفعله
باب الصلاة الى السرير حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي

صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه فأنسل
من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي **باب** يرد
المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إنما أبى الا أن
تقاتله فقاتله حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن
حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا آدم قال حدثنا سليمان بن المغيرة قال حدثنا حميد بن هلال العدوي
قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى
شيء يستره عن الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه
فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه
فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل
على مروان فشكى اليه ما لقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على
مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فان أبى فليقاتله فانما هو شيطان **باب**
اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد أرسله الى أبي جهيم

يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المارين بين يدي المصلي
فقال أبو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المارين بين يدي المصلي
ماذا عليه من الاثم لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه
قال أبو النضر لا أدري أقال أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب**
واستعجال الرجل صاحبه او غيره في صلاته وكره عثمان أن يستفتل الرجل وهو يصلي
وانما هذا اذا استعجل به فأما اذا لم يستعجل به فقد قال زيد بن ثابت ما
باليت أن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا اسماعيل بن خالد قال انا علي بن
مسهر عن الاعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أنه ذكر
عندها ما يقطع الصلاة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمرأة فقالت لقد
جعلتمونا كلابا لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وإني لبينه وبين القبلة
وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة وأكره أن استقبله فأنسل
انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة نحوه **باب**
الصلاة خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه
فإذا اراد أن يوتر أيقظني فأوترت **باب** التطوع خلف المرأة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة

عن الزهري

بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كنت أنام
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي
وإذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب**
من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال
حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود عن عائشة وقال الاعمش وحدثني
مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة قالوا الكلب
والحمار والمرأة قالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فأكره أن أجلس فأوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسل من عند رجليه
حدثنا اسحاق قال انا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال أنا ابن أخي بن شهاب أنه
سأل عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن
الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه وبين القبلة
على فراش اهله **باب** اذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن
سليم الزرقي عن أبي قتادة الانصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
لأبي العاص بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها

باب اذا صلى على فراش فيه حائض

حدثنا عمرو بن زرارة
قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهادي قال اخبرتني خالتي
ميمونة بنت الحارث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
وربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت
ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة واذا
سجد اصابني ثوبه وانا حائض وزاد مسدد عن خالد حدثنا سليمان الشيباني
وانا حائض

باب هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد

حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة قالت بئس ما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة
بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتهما

باب المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الأذى

حدثنا احمد بن اسحاق قال حدثنا عبيد الله بن
موسى قال انا اسرائيل عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم قايم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم

ادبار

اذ قال قايل منهم الا تنظرون الى هذا المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان
فينعمد الى فرثها ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين
كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه
بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم
على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى
وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تشتمهم
فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة
بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة
بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر
ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع
اصحاب القليب لعنة

كتاب الصلاة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المواقيت

وقول الله عز وجل ان الصلاة كانت على المومنين كتابا موقوتا وقته عليهم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز
اخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة

أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري وقال
ما هذا يا مغيرة أليس قد علمت أن جبريل نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به
مواقيت او ان جبريل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال
عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد
حدثتني عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس
في حجرتها قبل ان تظهر **باب** قوله فبينوا له وتوضؤوا واقيموا
الصلاة ولا تكونوا من المشركين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن
ابي حمزة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا انا من هذا الحي من ربيعة وانا نصل اليك الا في الشهر
الحرام فمرنا بشيء نأخذ عنك وندعو اليه من وراءنا فقال آمركم باربع
وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وان تؤدوا الى خمس ما
غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمقير **باب**

البيعة على اقام الصلاة

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسماعيل
قال حدثنا قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** الصلاة كفارة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الاعمش قال حدثنا شقيق قال سمعت
حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر رضي الله عنه فقال ايكم يحفظ قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه
او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلاة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا اريد ولكن
الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها باس يا امير المومنين
انا بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر ام يفتح قال لا بل يكسر قال
اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد
الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة
فامرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد
بن زريع عن سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود ان رجلا
اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله
عز وجل اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيا

فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال الجميع امتي كلهم **باب**
فضل الصلاة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك
قال حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو
الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار بيده الى دار عبد الله
بن مسعود قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله
قال الصلاة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال
الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني **باب**
الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا اصلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها حدثني
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن محمد بن
ابراهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارايتم لو ان نهرا بباب احدكم
يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه شيئا قالوا لا
قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا
باب تضييع الصلاة عن وقتها حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا مهدي
عن غيلان عن انس قال ما اعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
قيل الصلاة قال اليس ضيعتم ما ضيعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال

انا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد
اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك
بدمشق وهو يبكي قلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت
الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا
محمد بكر البرساني قال انا عثمان بن ابي رواد نحوه **باب**
المصلي يناجي ربه حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه
فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة
لا يتفلن قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة
لا يبزقن في القبلة بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال حميد عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزقن في القبلة
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
يزيد بن ابراهيم قال حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه كالكلب واذا بزق
فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه **باب**
الاتراد بالظهر في شدة الحر حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثنا ابو بكر

عن سلمان قال صالح بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة
ونافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة
الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن
المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر اذن مؤذن النبي صلى
الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال اشتد
الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلاة حتى رأينا في
التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني قال حدثنا سفيان قال حفظناه
من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا اشتد الحر فابردوا بالصلاة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت
النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في
الشتاء ونفس في الصيف فهي اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا
الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان وجرير
وابو عوانة عن الاعمش **باب** الابراد بالظهر في السفر

حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى بني تيم الله
قال سمعت زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى رأينا فيء
التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم فاذا
اشتد الحر فابردوا وقال ابن عباس تتفيؤ تتميل **باب**
وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام
على المنبر فذكر الساعة وذكر ان بين يديها امورا عظاما ثم قال من احب ان
يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني عن شيء الا اخبركم ما دمت في
مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله
بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول
سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا
وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض هذا الحائط
فلم ار كاليوم في الخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح

عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف
جليسه ويقرؤ فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر اذا زالت
الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم يرجع والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل
وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال او ثلث الليل حدثنا محمد بن
مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال انا خالد بن عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان
عن بكر بن عبد الله المزني عن انس بن مالك قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى
الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر

باب

تاخير الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو هو ابن
دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سبعا وثمانيا
الظهر والعصر والمغرب والعشا قال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى

باب

وقت العصر وقال ابو اسامة عن هشام بن عروة
حجرتها حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام عن ابيه
ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس
لم تخرج من قعر حجرتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة
عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها لم يظهر

الفيء من

الفيء من حجرتها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن
عروة عن عايشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة العصر
والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال
مالك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة قال
دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها
الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر حين يرجع احدنا الى رحله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر
من العشا التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعد ها
وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرؤ بالستين
الى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا ابو بكر
بن عثمان بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد
العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن مالك فوجدناه يصلي العصر فقلت

يا عم ما هذه الصلاة التي صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه **باب** وقت العصر
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة فيذهب الذاهب
الى العوالي فيأتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة
اميال او نحوه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن انس بن
مالك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فيأتيهم والشمس مرتفعة
باب اثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي
تفوته صلاة العصر كأنما وتر اهله وماله قال ابو عبد الله يتركهم وترك الوتر
اذا قلت له قبيلا او اخذت له مالا **باب** من ترك العصر
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة
عن ابي المليح قال كنا مع بريدة في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا
بصلاة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط
عمله **باب** فضل صلاة العصر حدثنا الحميدي قال حدثنا
مروان بن معاوية قال حدثنا اسماعيل عن قيس عن جرير بن عبد الله قال كنا
عند النبي

عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة يعني البدر فقال انكم
سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم
ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب قال اسماعيل افعلوا لا فوتكم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة
بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون **باب**
من ادرك ركعة من العصر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة
من صلاة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلاة
الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه اخبره انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم
كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التوراة التوراة فعملوا حتى

اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل
الانجيل فعملوا الى صلاة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم
اوتينا القرآن فعملنا الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال
اهل الكتابين اي ربنا اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا
قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا
قال فهو فضلي اوتيه من اشاء حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن
بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين
واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى
الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذي شرطت
فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا كان
حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم
حتى غابت الشمس واستكملوا اجر الفريقين

باب

وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء حدثنا محمد بشار ان
قال حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي مولى رافع
بن خديج هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب
مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله حدثنا

محمد

محمد بشار قال حدثنا محمد جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن
علي رضي الله عنه قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله فقال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس مرتفعة والمغرب
اذا وجبت والعشا احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا رآهم
ابطؤوا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب حدثنا ادم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس
رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا

باب

من كره ان يقال للمغرب العشاء حدثنا ابو معمر
هو عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة
قال حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال ويقول الاعراب هي العشاء

باب

ذكر العشاء والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر
قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقوله تعالى ومن بعد صلاة العشا

الحديث
لم تكمل

ويذكر عن ابي موسى قال كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا
فاعتم بها وقال ابن عباس وعايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة
بالعشا وقال بعضهم عن عايشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة فقال جابر
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشا وقال ابو برزة كان النبي
صلى الله عليه وسلم يؤخر العشا وقال انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم
العشا الاخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه
وسلم المغرب والعشا حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن
الزهري قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة صلاة العشا وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل
علينا فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على راس ماية سنة منها لا يبقى
ممن هو على ظهر الارض احد

باب وقت العشا اذا اجتمع الناس او تاخروا

حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن
الحسن بن علي قال سالنا جابر بن عبد الله عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشا اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح
بغلس

باب فضل العشا

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث

الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة اخبرته قالت اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج فقال عمر نام النسا والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما
ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين
قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم
بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشا كل
ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض
الشغل في بعض امره فاعتم بالصلاة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي
صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه
الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا يدري اي
الكلمتين قال فاخذ ابو موسى فرجعنا ففرحنا بما سمعنا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشا

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذا عن
ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل
العشا

والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشا لمن غلب

حدثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال صالح بن كيسان اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشا حتى ناداه عمر الصلاة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشا حتى رقد الناس واستيقظوا ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة فقال عطا قال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه فقال لولا ان اشق على امتي

لامرتهم

لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت عطا كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يده كما انبأه ابن عباس فبدد لي عطا بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا **باب**

وقت العشا الى نصف الليل وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا عبد الرحيم المحاربي قال انا زائدة عن حميد الطويل عن انس قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشا الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا اما انكم في صلاة ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم قال انا يحيى ابو ايوب قال حدثني حميد سمع انسا يحدث كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ **باب** فضل صلاة العصر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسماعيل قال حدثنا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال اما انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون او قال لا تضامون في رويته فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها حدثنا
هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال حدثني أبو جمرة عن ابي بكر عن أبيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن
رجاء حدثنا همام عن ابي جمرة أن ابا بكر بن عبد الله بن قيس اخبره بهذا
حدثنا اسحاق قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا ابو جمرة عن ابي بكر بن
عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** وقت الفجر
حدثنا عمرو بن عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن انس ان زيد بن ثابت حدثه انهم
تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلاة قلت كم كان بينهما
قال قدر خمسين او ستين يعني اية حدثنا الحسن بن الصباح سمع روح بن عبادة
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن
ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة
فصليا فقلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة
قال قدر ما يقرو الرجل خمسين اية حدثنا اسماعيل بن ابي اويس عن اخيه عن
سليمان عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد يقول كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعة بي ان ادرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير

ان عايشة قالت كن نساء المومنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن الى بيوتهن حين يقضين
الصلاة لا يعرفهن احد من الغلس **باب** من ادرك من الفجر ركعة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر
بن سعيد وعن الاعرج يحدثونه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ادرك من الصبح ركعة قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح
ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر
باب من ادرك من الصلاة ركعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة
باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس حدثنا حفص بن عمر
قال حدثنا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي
رجال مرضيون وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة
بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت ابا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس بهذا
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي قال اخبرني ابن عمر

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس
ولا غروبها قال وحدثني ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع
حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع واذا غاب حاجب الشمس فأخروا
الصلاة حتى تغيب فانما تعبد عبدة حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن صلاتين وعن بيعتين وعن لبستين نهى عن الصلاة
بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء
وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي فرجه الى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى الصلاة قبل غروب الشمس

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند
غروبها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال حدثني عطاء بن يزيد الجندعي انه سمع ابا سعيد
الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح
حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس حدثنا محمد بن ابان قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت حمران بن ابان

يحدث

يحدث عن معاوية قال انكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما رأيناه يصليها ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر حدثنا
محمد قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر
حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس

باب من لم يكره الصلاة الا بعد العصر والفجر

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب
رواه عمر وابن عمر وابو سعيد وابو هريرة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال اصلي كما رأيت اصحابي يصلون لا انهى احدا يصلي بليل ولا نهار ما شاء
غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب

ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال كريب عن ام سلمة صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين
بعد الظهر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني
ابي انه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما
لقي الله حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا
تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا
يصليهما في المسجد مخافة ان يثقل على امته وكان يحب ما يخفف عنهم

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال قالت عائشة
رضي الله عنها يا ابن اختي ما تركت النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر
عندي قط حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت
ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية
ركعتان قبل صلاة الصبح وركعتان بعد صلاة العصر حدثنا محمد عن عمرة
قال حدثنا شعبة عن اسحاق قال رايت الاسود ومسروقا شهدا على عائشة
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتيني في يوم بعد العصر الا صلى
ركعتين **باب** التبكير في الصلاة في يوم غيم حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي قلابة ان
ابا ملیح حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة
فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
باب الاذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران
بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض
القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال اني اخاف ان تناموا عن الصلاة
قال

قال بلال انا اوقظكم فاضطجعوا واسند بلال ظهره الى راحلته
فغلبته عيناه فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع
حاجب الشمس فقال يا بلال اين ما قلت قال ما القيت على نومة
مثلها قط قال ان الله قبض ارواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء
يا بلال قم فاذن الناس بالصلاة فتوضا فلما ارتفعت الشمس وابيضت
قام فصلى **باب** من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت
الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت اصلي العصر
حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا
الى بطحان فتوضا للصلاة فتوضانا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس
ثم صلى بعدها المغرب **باب** من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها
وقال ابراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلاة
الواحدة حدثنا ابو نعيم وموسى بن اسماعيل قالا حدثنا همام عن قتادة عن
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلاة فليصل اذا ذكرها
لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلاة لذكري وقال موسى قال همام سمعته

يقول بعد اقم الصلاة لذكري وقال حيان حدثنا همام قال حدثنا قتادة
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه **باب**
قضا الصلاة الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال جعل عمر رضي الله عنه
يوم الخندق يسب كفار قريش فقال ما كدت اصلي العصر حتى غربت الشمس
قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب **باب**
ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجمع السمار والسامر
ها هنا في موضع الجمع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف قال حدثنا
ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي
تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله
في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان
ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة
باب السمر في الفقه والخير بعد العشا حدثنا عبد الله بن
صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وراث
علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجا وقال دعانا جيراننا هؤلا ثم قال
قال انس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر
الليل يبلغه فجا فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم
رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن
وان القوم لا يزالون بخير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن
عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما
سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارأيتكم ليلتكم هذه فان رأس
مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فهل الناس في مقالة
النبي صلى الله عليه وسلم الا انهم يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة
وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع
الضيف والاهل حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا اناسا
فقراء وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب

بثالث وإن اربع فخامس او سادس وأن ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال وامرأتي
وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه
وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته ما حبسك عن اضيافك
او قالت ضيفك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا
قال فذهبت انا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب فقال كلوا
لا هنيئا والله لا اطعمه ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها
اكثر منها قال يعني حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها
ابو بكر فاذا هي كما هي او اكثر منها فقال لامراته يا اخت بني فراس ما هذا
قالت لا وقرة عيني لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها
ابو بكر وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الاجل فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم كم
مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

باب

وقوله عز وجل واذا ناديتم الى الصلاة اتخذوها

هزوا

هزوا ولعبا ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلاة من يوم
الجمعة حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن ابي
قلابة عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن عيلان قال حدثنا
عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني نافع ان ابن عمر كان يقول كان
المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة وليس ينادي
لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس
النصارى وقال بعضهم بل بوقا مثل بوق اليهود فقال عمر أولا تبعثون
رجلا منكم ينادي بالصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم
فاذن بالصلاة

باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب

قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن ابي ايوب عن ابي قلابة عن انس قال
امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثني محمد قال حدثنا عبد الوهاب
الثقفي قال انا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال لما كثر الناس ذكروا
ان يعلموا وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا
ناقوسا فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة

باب

الاقامة واحدة الا قوله قد قامت الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال انا اسماعيل بن ابراهيم

قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن انس قال امر بلال ان يشفع الاذان ويوتر
الاقامة قال اسماعيل فذكرت لايوب فقال الا الاقامة **باب**
فصل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلاة ادبر
الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التاذين واذا قضي النداء اقبل حتى اذا
ثوب بالصلاة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري كم صلى
باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز اذن اذانا
سمحا والا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة المازني عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد
الخدري قال له اني اراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك
فاذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
انس ولا شيء الا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** ما يحقن بالاذان من الدماء حدثنا قتيبة بن
سعيد قال اخبرنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر فان سمع اذانا كف

عنهم

عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم
ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي
لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم
فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما راهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر قال انا اذا
نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول
اذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن
يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا
هشام عن يحيى عن محمد بن ابراهيم بن الحارث حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معاوية
يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله حدثنا اسحاق بن
راهويه حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني
بعض اخواننا انه لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال
هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء
الاستهام في الاذان حدثنا علي بن عياش قال حدثنا شعيب عن ابي حمزة عن محمد بن
المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء

اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة ٥

باب الاستهام في الأذان ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع
بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو
يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لا يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا باب الكلام في الاذان
وتكلم سليمان بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن
او يقيم حدثنا مسدد قال حدثنا ح عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي
وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ
فلما بلغ المؤذن حي على الصلاة امره ان ينادي الصلاة في الرحال فنظر
القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى

حتى ينادي ابن ام مكتوم ثم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له
اصبحت اصبحت باب الاذان بعد الفجر حدثنا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اعتكف ادنى الوذن للصبح
وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلاة حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من
صلاة الصبح حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل
فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم باب
الاذان قبل الفجر حدثنا ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي
عن ابي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن
او ينادي بليل ليرجع قائمكم وليتنبه نائمكم وليس ان يقول
الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطأطأ الى اسفل حتى يقول
هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدهما عن يمينه
وشماله

حدثني اسحاق قال اخبرني ابو اسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد
عن عايشة وعن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا
يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل قال حدثنا عبيد الله عن عمر عن القاسم بن
محمد عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل
فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب

كم بين الاذان والاقامة حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد عن
الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلاة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت عمرو بن عامر الانصاري
عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة
شيء قال عثمان بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب

من انتظر الاقامة حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال انا عروة ابن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلاة الفجر

قام

يستتر

قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلاة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم
اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب

من كل اذانين صلاة لمن شاء حدثنا عبد الله بن بريدة قال انا كهمس بن
الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم بين كل اذانين صلاة بين كل اذانين صلاة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب

من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين
ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلنا قال ارجعوا
فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم
وليؤمكم اكبركم

باب

الاذان للمسافرين اذا
كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في
الرحال في الليلة الباردة او المطيرة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد
ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد

حتى ساوي الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من
فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان
السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم
ليؤمكما اكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب
عن ابي قلابة قال حدثنا مالك اتينا الى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا
سالنا عن من تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا
فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي
فاذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر
في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في
الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر حدثنا اسحاق قال انا
جعفر بن عون قال انا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاه بلال فاذنه بالصلاة
ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالابطح فاقام الصلاة **باب** هل يتتبع المؤذن فاه هاهنا وههنا وهل يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل
اصبعيه في اذنيه وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء
وقال عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عايشة كان النبي صلى الله عليه
وسلم يذكر الله تعالى على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه راى بلالا يؤذن فجعل
يتتبع فاه هاهنا وههنا بالاذان **باب** قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلاة
وليقل لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن
نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الصلاة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلاة فعليكم
بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب** لا يسعى الى الصلاة
وليات بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فانه

وقال ابن عمر لا تعجل الصلاة

ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ادم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلاة وعليكم بالسكينة والوقار ولا
تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا **باب**
متى تقوم الناس اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
قال كتب الي يحيى ابو كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
باب لا يسعى الى الصلاة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
وعليكم بالسكينة تابعه علي بن مبارك **باب** هل يخرج من المسجد لعلة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
وقد اقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه انتظرنا ان يكبر
انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف راسه ماء

وقد

وقد اغتسل **باب** اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع
حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحاق قال حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اقيمت الصلاة
فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو
جنب فقال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر فصلى بهم
باب قول الرجل ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرني جابر بن عبد الله ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاء عمر يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى
بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها
المغرب **باب** الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة حدثنا
ابو مصعب عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز هو ابن
صهيب عن انس قال اقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب
المسجد فما قام الى الصلاة حتى نام القوم **باب** الكلام اذا اقيمت الصلاة
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني

عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني عن انس بن مالك قال اقيمت
الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما اقيمت الصلاة

باب وجوب الجماعة

وقال الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة عليه لم يطعها حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت ان آمر بحطب ليحتطب ثم
آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال
فاحرق عليهم بيوتهم بالنار والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد
عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب فضل صلاة الجماعة

وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب الى
مسجد اخر وجا انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى جماعة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن
خباب عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة
تفضل صلاة الفذ بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا عبد الواحد

قال حدثنا

قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في
بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضا فاحسن
الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة فيه لم يخط خطوة الا
رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم
في صلاة ما انتظر الصلاة

باب فضل صلاة الفجر في جماعة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول تفضل صلاة الجماعة صلاة احدكم وحده بخمس وعشرين جزءا
وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول ابو هريرة
واقرؤا ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني
نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال انا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء تقول
دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك فقال والله
ما اعرف من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا

حدثنا محمد العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا ابعدهم
فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم
اجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير الى الظهر
حدثنا قتيبة عن مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال
الشهداء خمس المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم
يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
باب احتساب الآثار حدثنا محمد عبد الله بن حوشب قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وقال ابن ابي مريم انا يحيى اثوب
قال حدثنا حميد عن انس ان بني سلمة اراد وا ان يتحولوا عن منازلهم
فينزلون قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه
وسلم

بكسر اللام في الاولى وفتحها في الثانية

وسلم ان يعروا المدينة فقال الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد
خطاهم في قوله ونكتب ما قدموا واثارهم قال آثار المشي في الارض
بارجلهم **باب** فضل صلاة العشاء في الجماعة
حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة اثقل على المنا
فقين من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت ان
آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار
فاحرق على من لا يخرج الى الصلاة بعد **باب** اثنان فما فوقهما جماعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة عن
مالك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة
فاذنا واقيما ثم ليؤمكما اكبركما **باب** من جلس في المسجد
ينتظر الصلاة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن ابي الزناد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تصلي على احدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ولا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب
الى اهله الا الصلاة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني

خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله الامام
العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه متعلق في المساجد
ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته
امراة ذات منصب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق اخفى
حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه
حدثنا قتيبة قال حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد قال سئل انس هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم اخر ليلة صلاة العشا
الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس
ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكاني انظر
الى وبيص خاتمه صلى الله عليه وسلم **باب** فضل من غدا الى المسجد وراح
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال انا محمد بن مطرف عن زيد
بن اسلم عن عطا بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من غدا الى المسجد وراح اعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا او راح ٥

نزله

باب اذا اقيمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن حفص بن

عاصم

عاصم عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن اسد قال حدثنا شعبة قال اخبرني
سعد بن ابراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الازد يقال
له مالك بن بحينة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا وقد اقيمت
الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به
الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوشك احدكم ان يصلي الصبح اربعا
تابعه غندر ومعاذ عن شعبة عن مالك وقال ابن اسحاق عن سعد
عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد انا سعيد عن حفص عن مالك

باب حد المريض ان يشهد الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود قال كنا عند عايشة
رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما
مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلاة فاذن
فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقيل له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام
مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس واعاد فاعادوا له فاعاد الثالثة
فقال انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر
يصلي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين

كأني أنظر رجليه يخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس الى
جنبه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر يصلي
بصلاته والناس يصلون بصلاة ابي بكر فقال برأسه نعم رواه ابو
داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عايشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عايشة فقال لي وهل
تدري من الرجل الذي لم تسم عايشة قلت لا قال هو علي بن ابي طالب
رضي الله عنه

باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلاة
في ليلة ذات برد وريح فقال صلوا في الرحال ثم قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات

برد

برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك كان يؤم قومه
وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها
تكون الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي
مكانا اتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب
ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الامام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم
ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال
فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا ان
هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني
كرهت ان احرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس
نحوه غير انه قال كرهت ان اوثمكم فتجيئون تدوسون الطين
الى ركبكم حدثنا مسلم قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد
الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل

فاقيمت الصلاة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسحد في الماء والطين
حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
اسش بن سبيع قال سمعت انسا يقول قال رجل من الانصار اني لا استطيع
الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى منزله وبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى عليه ركعتين
فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
فقال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب** اذا حضر الطعام واقيمت الصلاة
وكان ابن عمر يسمع ويا العشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته
حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سمعت عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا وضع العشاء
واقيمت الصلاة فابدوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم
العشاء فابدوا به قبل ان تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا عن عشايكم
حدثنا عبيد بن اسماعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلاة فابدوا
بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة

فلا

فلا يأتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن عثمان عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على
الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلاة قال ابو عبد الله ورواه
ابراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني **باب** اذا
دعي الامام الى الصلاة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلاة فقام فطرح السكين
وصلى ولم يتوضا **باب** من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلاة فخرج
حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال الحكم عن ابراهيم عن الاسود سالت عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما كان يصنع في البيت قالت كان يكون في مهنة بيت اهله تعني خدمة اهله
فاذا حضرت الصلاة خرج الى الصلاة **باب** من صلى بالناس وهو
لا يريد الا ان يعلمهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته حدثنا موسى اسماعيل
قال اخبرنا وهيب قال ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث في مسجدنا هذا
فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلاة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل صلاة شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع
راسه من السجود قبل ان ينهض الى الركعة الاولى **باب**

أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ أَحَقُّ بِالْإِمَامَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ عُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ
قَالَ مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ فَقَالَ
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّهُ رَجُلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَامَ مَقَامَكَ
لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ قَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَعَادَتْ
فَقَالَ مُرِي أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَإِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ فَأَتَاهُ
الرَّسُولُ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ فِي مَرَضِهِ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ إِنَّ
أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ
لِلنَّاسِ قَالَتْ عَائِشَةُ فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ
يُسْمِعِ النَّاسَ مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ فَقَالَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَهْ إِنَّكُنَّ لَأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ

فقالت

فقالت حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري وكان سمع النبي صلى الله عليه وسلم
وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتى إذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا
أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل
الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم خارج إلى الصلوة فأشار إلينا النبي صلى
الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفي من يومه حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه
وسلم فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان أعجب
إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فأومأ النبي عليه السلام
بيده إلى أبي بكر أن يتقدم وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله
أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له الصلاة

فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه
البكاء قال مروه فليصل فعاودته قال مروه فليصل انكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحاق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال
عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
من قام الى جنب الامام لعلة حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال
اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج فاذا ابو بكر يؤم الناس
فلما رآه ابو بكر استأخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
يصلون بصلاة ابي بكر رضي الله عنه باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام
الاول فاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار عن سهل بن
سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف
ليصلح بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم

فصلى

فصلى ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة
فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في
صلاته فلما اكثر الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امكث مكانك فرفع
ابو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استأخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك
فقال ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم اكثرتم
التصفيق من نابه شيء في صلاته فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق
للنساء باب اذا سبقوا في القراءة فليؤمهم اكبرهم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن مالك بن الحويرث
قال وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من
عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا في حين كذا وصلاة كذا في حين

وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ باب

إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ ح حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ قَالَ سَمِعْتُ
عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ
لَهُ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحَبَّ
فَقَامَ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا باب إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ بِالنَّاسِ
وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَفَعَ قَبْلَ الْإِمَامِ يَعُودُ فَيَمْكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ
ثُمَّ يَتْبَعُ الْإِمَامَ وَقَالَ الْحَسَنُ فِيمَنْ يَرْكَعُ مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ
عَلَى السُّجُودِ يَسْجُدُ لِلرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْضِي الرَّكْعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا
وَفِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً حَتَّى قَامَ يَسْجُدُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ
عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى
عَائِشَةَ فَقُلْتُ أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَتْ بَلَى ثَقُلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ

لِيَنُوءَ

لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى
النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ
لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ
يَنْتَظِرُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ
الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ع م يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ
فَقَالَ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ع م وَجَدَ مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ
لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ع م بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ قَالَ أَجْلِسَانِي إِلَى جَنْبِهِ
فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتَمُّ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ ع م وَالنَّاسُ يَأْتَمُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي
بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ ع م قَاعِدٌ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ
النَّبِيِّ ع م قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ قُلْتُ
لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ع م فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا
فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا فَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ
فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ع م رَكِبَ فَرَسًا فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ

فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا صلى قائما فصلوا قياما واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
اجمعون قال ابو عبد الله قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو
في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما لم
يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم باب
متى يسجد من خلف الامام قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا سجد فاسجدوا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحاق قال حدثني عبد الله
بن يزيد قال حدثني البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال
سمع الله لمن حمده لم نحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده حدثنا ابو نعيم عن سفيان عن ابي اسحاق نحوه بهذا باب اثم من رفع رأسه
قبل الامام حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه
رأس حمار او يجعل الله صورته صورة حمار

باب امامة العبد والمولى وكانت عايشة يؤمها عبدها ذكوان
من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرأهم لكتاب الله ولا يمنع العبد
من الجماعة بغير علة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن
عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر قال لما قدم المهاجرون
الاولون العصبة موضع بقباء قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرانا حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
حبشي كان راسه زبيبة باب اذا لم يتم الامام وام من خلفه
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا الحسن بن موسى الاشيب قال
حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فان اصابوا
فلكم وان اخطاوا فلكم وعليهم باب امامة المفتون والمبتدع وقال الحسن
صل وعليه بدعته قال ابو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا

الاوزاعي قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن
عدي بن الخيار انه دخل على عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال
انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلاة
احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب
اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلي خلف المحدث الا من ضرورة
لا بد منها حدثني محمد بن ابان قال حدثنا غندر عن شعبة عن ابي التياح انه
سمع انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع
ولو لحبشي كان رأسه زبيبة باب يقوم عن يمين الامام بحذائه
سواء اذا كانا اثنين حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في
بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء
فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن
يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او قال خطيطه ثم خرج الى الصلاة ولم يتوضأ باب اذا قام الرجل عن يسار
الامام فحوله الامام الى يمينه لم تفسد صلاتهما حدثنا احمد

قال

قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو وعن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة
بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال بت عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة
فتوضأ ثم قام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بي فجعلني عن يمينه فصلى
ثلاث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ ثم اتاه المؤذن
فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب
بذلك باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم ع حدثنا مسدد
قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ برأسي
فاقامني عن يمينه باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج
فصلى حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله
ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع
فيؤم قومه وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كان معاذ بن جبل
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى

العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف رجل فكأن معاذا يتأول منه فبلغ النبي صلى
الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلاث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتنا
وامره بسورتين من اوسط المفصل قال عمرو لا احفظهما باب تخفيف
الامام في القيام واتمام الركوع والسجود حدثنا احمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو
مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلاة الغداة
من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى
بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة باب اذا
صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان منهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء باب
من شكا امامه اذا طول وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن

بن ابي

ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلاة
في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا
ما رايته غضب في موعظة كان اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان منكم
منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر
بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا
يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة او النساء فانطلق الرجل
وبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال
النبي صلى الله عليه يا معاذ افتان انت او فاتن انت ثلث مرار فلولا صليت
سبح اسم ربك الاعلى والشمس وضحيها والليل اذا يغشى فانه يصلي
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة احسب هذا في الحديث قال
ابو عبد الله وتابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني قال عمرو
وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه
الاعمش عن محارب باب حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز
الصلوة ويكملها باب من اخف الصلاة عند بكاء الصبي حدثنا ابراهيم

بن موسى قال اخبرنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن كثير عن
عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اني لاقوم في الصلاة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلاتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية
عن الاوزاعي حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال
حدثني شريك بن عبد الله قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء
امام قط اخف صلاة ولا اتم من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع
بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد
ابن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثه ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة وانا اريد اطالتها
فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلاة فاريد
اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه وقال
موسى حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله باب اذا صلى ثم امّ قوما حدثنا سليمان بن حرب وابو النعمان

قال

قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر فقال كان معاذ يصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم باب من اسمع الناس
تكبير الامام حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الاعمش
عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل
بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف اذا يقم مقامك يبكي فلا يقدر على
القراءة فقال مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله
عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما راه
ابو بكر ذهب يتاخر فاشار اليه ان صل فتاخر ابو بكر رضي الله عنه وقعد النبي
صلى الله عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير
تابعه محاضر عن الاعمش باب الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول
الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يوذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر ان يصلي

فليصل بالناس فقلت لمثله فقال في الثالثة او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر

بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم مقامك لا يسمع الناس
فلو أمرت عمر فقام فمروا أبا بكر أن يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له إن أبا بكر رجل أسيف وإنه متى ما يقوم
مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال الناس فلو أمرت عمر فقال إنكن لأنتن صواحب
يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان
في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار
أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
قاعدا يقتدي أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون
بصلاة أبي بكر رضي الله عنه **باب** هل يأخذ الإمام إذا شك بقول
الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مسلمة عن مالك بن أنس عن أيوب ابن أبي
تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين فقال الناس أقصرت الصلاة أم نسيت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس
نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر

سجد

فيجد مثل سجوده أو أطول حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين
فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** إذا بكى الرجل
في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو
بثي وحزني إلى الله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر
يصلي بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقلت لحفصة فقال رسول الله عليه
وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا **باب** تسوية الصفوف عند الإقامة
وبعدها حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال أخبرني
عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله
بين وجوهكم حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم

فصل إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ع

خلف ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف
حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك
قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا
صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب
الصف الاول حدثنا ابو عاصم عن ملك عن سمي عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء والغريق والمبطون
والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف
المقدم لاستهموا عليه باب اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا
معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم انه قال انما جعل الامام ليؤتم
به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا

فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في الصلوة فان اقامة
الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة
باب اثم من لم يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل عن موسى قال
اخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن
مالك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم لا تقيمون الصفوف وقال
عقبة ابن عبيد عن بشير بن يسار وقدم علينا انس المدينة رسيلا باب
الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمان بن
بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري وكان احدنا يلزق
منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام
وحول الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته حدثني قتيبة بن سعيد قال حدثنا

داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم برأسي من وراءي فجعلني عن يمينه فصلى وربما قد فجاءه المؤذن
فقام وصلى ولم يتوضأ وباب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا سفيان عن اسحاق عن انس بن مالك قال صليت أنا ويتيم في
بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي خلفنا أم سليم باب يمنة المسجد
والإمام حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه
وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي
باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال
باب أبو مجلز يأتم بالامام وان كان بينهما طريق او جدار اذا سمع
تكبير الامام حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد عن نصار
عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل
في حجرتي وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم
فقام ناس يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية
فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلاثة حتى

اذا كان

اذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك
الناس فقال خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل باب صلاة الليل حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا ابن فريك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لحصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصلوا وراءه حدثنا عبد الأعلى
بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن
بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة
قال احسبه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس
من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من صنيعكم
فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلاة صلاة المرء في بيته الا المكتوبة
باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركب فرسا فجحش شقه الايمن قال انس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة
من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم
به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد

فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس بن مالك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال
سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا حدثنا ابو اليمان
قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى
جالسا فصلوا جلوسا اجمعون باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح
سواء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح
الصلوة واذا كبر للركوع واذا رفع رأسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا
وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد كان لا يفعل ذلك في السجود باب
رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه
وكان يفعل ذلك حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله
لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود حدثنا اسحاق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن ابي قلابة انه رأى مالك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد ان
يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه وقال ابو حميد في اصحابه رفع النبي صلى الله
عليه وسلم حذو منكبيه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا سالم بن
عبد الله ان عبد الله بن عمر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع
يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله
لمن حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع راسه من السجود
باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال
حدثنا عبد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع يديه واذا
قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله
عليه وسلم رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن طهمان
عن ايوب وموسى بن عقبة مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه
اليسرى في الصلاة قال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعيل ينمي ذلك
ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلاة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ها هنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم وانى لاراكم من وراء ظهري حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال
سمعت قتادة يقول عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود فوالله
اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا ركعتم وسجدتم باب ما يقول بعد التكبير
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر رضي الله
عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنيهة فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما
باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي
بالماء والثلج والبرد باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثنا ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي
بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بكسوف فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام

ثم

ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها او دنت مني النار حتى قلت اي رب
وانا معهم فاذا امرأة حسبت انه قال تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا اطعمتها
ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش الارض او خشاش باب رفع البصر الى الامام في الصلاة وقالت
عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف فرايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا في الظهر والعصر قال
نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق قال سمعت عبد الله
بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء وكان غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فرفع راسه من الركوع
قاموا قياما حتى يراه قد سجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك
ثم رايناك تكعكعت قال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقى المنبر فاشار
بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار
فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلثا باب رفع البصر الى السماء في الصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد قال

حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عايشة رضي الله
عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة قال هو اختلاس يختلسه الشيطان من
صلاة العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في
خميصة لها اعلام فقال شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانبجانيته باب هل يلتفت لامر ينزل به
او يرى شيئا او بصاقا في القبلة وقال سهل التفت ابو بكر رضي الله عنه فراى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي
الناس فحتها ثم قال حين انصرف اذا احدكم قام كان في الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يتخمن احد قبل وجهه في الصلاة
رواه موسى بن عقبة وايوب بن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف
ستر حجرة عايشة فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه ليصل الى الصف فظن انه يريد الخروج
وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم ان اتموا صلاتكم فارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله
عليه وسلم باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا

اهل

اهل الكوفة سعدا الى عمر رضي الله عنهما فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى
ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك
لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اخرم عنها اصلي صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين قال ذاك
الظن بك يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة فسئل عنه اهل الكوفة
ولم يدع مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس
فقام رجل منهم يقال له اسامة ابن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا
فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال
سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة
فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن فكان بعد ذلك اذا سئل يقول شيخ
كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد قد سقط حاجباه
على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمد بن الربيع عن عبادة بن الصامت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما كان صلى ثم جاء فسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق
ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القران
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها باب القراءة
في الظهر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي
قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة
الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية
احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى
وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا
خبابا اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا باي شيء كنتم تعرفون ذلك قال باضطراب لحيته باب القراءة
في العصر حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عمارة

صلاة
رسول الله صلعم
صلاة العشي
الا اخرم عنها
كنت اركد
في الاوليين
واحذف
في الاخريين
فقال عمر ذاك الظن
بك

ابن عمير عن ابي معمر قال قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قال قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال
باضطراب لحيته حدثنا الكي بن ابراهيم عن هشام عن يحيى ابن ابي كثير
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر
والعصر بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا
الاية احيانا

تم الجزء الاول يتلوه في الثاني باب القراءة في الخوف